الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جـــامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كليـــــة الاداب و الفنـــون

عنوان المذكرة :

عسر القراءة عند تلاميذ الإبتدائي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص لسانيات تطبيقية

إعداد الطـالبـة:

منداس نورية

إشراف الأستاذ : إبراهيم بلقاسم

السنـة الجـامعيـة :2017 /2018

شكر وتقدير:

أقدم خالص الشكر والتقدير إلى كل من ساعدني في عملي وأمدهم :

. عائلتي التي منحتني الدعم

. أستاذي المشرف الذي ساندني وقدم لي الإرشادات

. صديقتاي لخضاري نادية وكرداغ شهرزاد.

موضـوع عسـر القـراءة موضـوع هـام فهـو مـن بـين الصـعوبات التـي يواجههـا الطفل أو التلميـذ فـي بدايـة مسيرته الدراسية ، ولقد كـان اختيارنـا لهـذا الموضـوع بالـذات بسـبب أنـه موضـوع لا يتلقـى اهتمـام المجتمـع بصـفة عامـة و المدرسـين و المهنيـين بصـفة خاصـة ، ونظرا لأهمية القراءة كونها من أهم وسائل كسب المعرفة و الحصول على المعلومات ، وكذا وسيلة أساسية للاتصال المباشر بالمعارف و العلوم الإنسانية كما أنها ركيزة التكوين الثقافي للفرد، إذ تشكل واحدة من الصعوبات الأكاديمية ، وذلك من خلال مواجهة الطفل مشاكل بها بحيث اطلق عليها عسر القراءة أو الديسليكسيا

. فما المقصود بالديسليكسيا ؟

. وماهي أهم العوامل المسببة لها ؟

. وماهي أهم الأعراض التي تدل على وجودها ؟

. وماهي أهم العلاجات المقترحة للتخلص منها؟

هي أسئلة سنحاول الإجابة عنها في هذا البحث معتمدين في ذلك على الخطة التالية:

أولا : مـدخل يمهـد الموضـوع بصـفة عامـة فعسـر القـراءة هـو جـزء مـن صـعوبات الـتعلم الأكاديميـة ،لذلك تحدثنا عن مفهوم صـعوبات التعلم ، ثم من هم ذوي صـعوبات التعلم ، وأهم الأسباب المؤدية لها ، وبعدها نظرة شاملة عن القراءة ، يليها أهم الصـعوبات التـي يواجهها التلميذ من ناحية القراءة و أخيرا المراحل الأساسية للقراءة .

أما الفصل الأول فيتكون من العناصر التالية :مفهوم القراءة وأنواعها وعوامل اكتسابها ،ثم مراحل نمو مهارات القراءة و أهميتها في حياة الإنسان وبعده يأتي الفصل الثاني و الذي تحدثها فيه عن سيكولوجية عسر القراءة من ناحية المفهوم و الأسباب و المظاهر ثم خلفية تاريخية عن عسر القراءة بعدها ذكرنا أهم المشاهير اللذين يعانون من الديسليكسيا مع مواضيع أخرى كسعر الكلام و عسر الكتابة و الإملاء ثم علاقة الديسليكسيا مع معدل الذكاء و الوعي الفنولوجي .

مختتمين في النهاية بالجانب التطبيقي وهو استبيان مع الشرح و التحليل و الاستنتاج وأخيرا خاتمة تحتوي على خلاصة لكل بحث.

أما المنهج المتبع في بحثنا هو المنهج الوصفي التحليلي ، ويظهر ذلك في تحليل عسر القراءة ووصفها لها وعن أعراضها أسبابه . ومن الصعوبات التي واجهنا ها قلة المعلومات في هذا الموضوع وذلك بسبب عدم اهتمام الناس به لأنهم لا يجدونه مهما خاصة في البلاد العربية وذلك لعدم وعيهم بمدى خطورة عسر القراءة وتأثيرها على التحصيل الدراسي لدى الطفل.

وفي الأخير نشكر كل من ساهم في مساعدتنا في إعداد هذه المذكرة:

. الأستاذ المشرف: بلقاسم ابراهيم

. وكل أساتذة قسم الأدب العربي.

❖ **صعوبات التعلم :**

يتعرض الطفل أثناء دراسته إلى عدة مشاكل تعيق عليه عملية التعلم ،ويطلق على هذه المشاكل صعوبات التعلم، فلقد أظهرت الدراسات التي يقوم بها الباحثون في مجال التربية والتعليم عدة مفاهيم لصعوبات التعلم، والتي تحاول الإحاطة بهذا المفهوم نذكر منها:

مفهوم صعوبات التعلم:

"تعرف صعوبات التعلم على أنها اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية ذات الصلة بفهم اللغة المكتوبة أو المنطوقة، وتعبر صعوبات التعلم عن نفسها بعدم القدرة على الكتابة أو الاستماع أو التكلم أو القراءة أو التهجئة أو الحساب (ملحم،2003)."[1] وإذا واجهت الطفل واحدة منها فإنه حتما سيواجه مشاكل نفسية تجعله يتراجع في مستواه الدراسي.

وهو "مصطلح عام يصف مجموعة من التلاميذ في الفصل الدراسي العادي يظهرون انخفاضا في التحصيل الدراسي عن زملائهم العاديين مع أنهم يتمتعون بذكاء عادي فوق المتوسط. إلا أنهم يظهرون صعوبة في بعض العمليات المتصلة بالتعلم".[2]

فصعوبة القراءة مثلا من وجهة نظر عصبية نفسية هي ديسليكسيا يعكس فيها الطفل أخطاء الرؤية لديه الناتجة عن تلف دماغي أو قصور وظيفي دماغي طفيف ،وهي من وجهة نظر تطورية أعقد مما يتحمله مستوى نضج ابن السادسة ، وهي من وجهة نظر معرفية عدم قدرة الذاكرة على تكوين نسق معرفي يربط فيه الطفل بين معارفه السابقة و الحالية ، وهي من وجهة نظر سلوكية فشل أساليب ضبط بيئة التعلم وتقديم التعزيز المناسب.

---

[1]- د خالد محمد أبو شعيرة و د ثائر أحمد غباري، صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن، 1436ه - 2015م، ص16.

[2]نازك أحمد التهامي وآخرون، المرجع في صعوبات التعلم وسبل علاجها، دار العلم والإيمان، ط1، 2018، ص07.

وفيما يلي عرض موجز لجملة من التفسيرات التي قدمت لصعوبات التعلم .[1] ويعني هذا أن صعوبات التعلم من ضمنها مثلا صعوبة القراءة فهذه الأخيرة تعد من أهم الصعوبات التي يواجهها الأطفال من بين كل الصعوبات الأخرى .أما معنى صعوبات التعلم من ناحية المفهوم اللغوي هي إلى حد كبير اضطرابات في مجال اللغة الشفوية ونموها ،تصيب واحدة أو أكثر من عناصر اللغة الأساسية .

ويظهر البحث الحديث أن ذوي صعوبات التعلم يتميزون عن غيرهم في ضعف تطور المهارات في هذه المجالات.[2]

❖ **أنواع صعوبات التعلم:**

في البداية يجب أن نعلم أن ليس كل طفل يعاني من وجود مشاكل دراسية هو طفل يعاني من صعوبات بالتعلم ،فهناك الكثير من الأطفال الذين يعانون من البطء في اكتساب بعض أنواع المهارات ولأن النمو الطبيعي للأطفال يختلف من طفل لآخر ،فأحيانا يكون ما يبدو أنه إعاقة تعليمية للطفل يظهر فيما بعد على أنه فقط بطأ في عملية النمو الطبيعية [3]وهذا يدل على أن الأطفال يختلفون عن بعضهم البعض فليس من يعاني بطء في نموه الطبيعي نعتبره من ذوي صعوبات التعلم .

وهناك عدة أنواع من صعوبات التعلم ،قد تكون موجودة بشكل انفرادي أو أكثر من واحدة منها ،لها تصنيفات وتقسيمات متعددة،سنوجز بعضها للتوضيح وهي:

- عسر القراءة : ديسليكسيا (Dyslixia).
- عسر الكتابة : دسجرافيا (Dysjraphia) .
- عسر الكلام : ديسفيزيا (Dysphasia).
- عسر الحساب صعوبة إجراء العمليات الحسابية : دسكالكوليا (Dyxlculia).
- خلل في التناسق : دسبراكسيا (Dyspraxia).

---

[1]- د راضي الوقفي، صعوبات التعلم النظري والتطبيقي، دار المسيرة، ط1، عمان ، الأردن، 1430ه - 2009م، ص45.

[2]- المرجع نفسه، ص52

[3]- د بطرس حافظ بطرس، إرشاد ذوي الحاجات الخاصة و أسرهم، دار المسيرة، ط1، عمان، الأردن، 1427هـ - 2007م، ص118.

ـ صعوبة التهجئة : ديسوروجرافي (Dysorhography).

ـ صعوبة التركيز (Attention Deficit Disorder).

ـ فرط الحركة وقلة الانتباه.

ـ مشكلة العتمة .[1] فكل هذه المشاكل تعد عائقا كبيرا لدى الطفل والتي تتسبب له في صعوبة الدراسة وبسبب كل هذه العوائق يكون التلميذ قد تراجع في مستواه الدراسي.

من هم ذوي صعوبات التعلم:

يتفق معظم المشتغلون بالتربية الخاصة من التربويين المتخصصين على أن ذوي صعوبات التعلم من الأطفال وحتى البالغين يشكلون مجموعة غير متجانسة حتى داخل المدى العمري الواحد ،ويعد الطفل من ذوي صعوبات التعلم إذا:

ـ سجل انحرافا في الأداء بين قدراته أو استعداداته أو مستوى ذكائه ،وتحصيله الأكاديمي ،في واحدة أو أكثر من المهارات الأكاديمية السبع التي حددها القانون الفيدرالي وهي: مهارة القراءة ،الفهم القرائي،الفهم السمعي.[2] ولذلك فالطفل الذي يعاني من واحدة من هذه المهارات فإنه من ذوي صعوبات التعلم.

ومن ثم فإن هناك العديد من أنماط صعوبات التعلم التي تعددت بتعدد الانحراف في أي من المهارات المشار إليها.

وهناك العديد من المتخصصين الذين يرون أن هناك مدى كبيرا لحدة الخاصية ودرجة تواترها لدى ذوي صعوبات التعلم.

إذا أضفنا إلى بعد الانحراف الأكاديمي ،بعدي الخصائص المعرفية، والخصائص الاجتماعية الانفعالية التي تشمل كل منها ست خصائص تصنيفية ،لنتج لدينا أكثر من نصف مليون 500.000 توليفة.[3] لصعوبات التعلم من هذه الأبعاد الثلاثة .[4] أي أن صعوبات التعلم يساعد في ظهورها الحالة الاجتماعية و المعرفية لدى التلميذ.

---

[1]ـ د بطرس حافظ بطرس، المرجع السابق، ص118.

[2]ـ المرجع نفسه،119..

[3]ـ التوليفة: في معجم الوسيط :اسم من ولف: مخلوط من مواد مختلفة بنسب معينة مثل:هذا الدواء توليفة من عدة أعشاب .https :www.almaany.com_dict.ar-ar

[4]ـ د راضي الوقفي، المرجع السابق، ص60.

❖ **نظرة شاملة عن القراءة:**

ظلت الطريقة التي يتعلم بها الناس القراءة موضوعا يجتذب الكثيرين لسنوات طوال.والسبب وراء ذلك يتمثل نسبيا في أن تعلم القراءة ، والذي قد يبدو لك أمرا بسيطا بعد نجاح عملية التعلم ، إلا أنه ثبت للكثيرين مدى صعوبته الشديدة ، كما أن الأمر يرجع جزئيا إلى حقيقة أن الصعوبات المحددة للقراءة و الاستراتيجيات المطلوبة للتغلب على هذه الصعوبات المحددة للقراءة و الاستراتيجيات المطلوبة للتغلب على هذه الصعوبات تقدم رؤية شائقة في طبيعة عملية التعلم.

ومن المثير أيضا مراقبة تلك المبادرات و التدخلات و المناهج التي تظهر وتختفي عبر السنين . والتي قلما تأتي بالجديد ، بل تتفق مع بعضها البعض عند دخولها حيز التطبيق . ووسط كل هذا تبقى المشكلة كما هي .ولذلك فإن المبادرات و الخلافات التي تدور حولها تصبح أكثر قسوة وعنفا ، ويظل الفشل في تعلم القراءة هي مشكلة يقع عاتقها على كاهل الحكومات و التخطيط السياسي وبين هذا وذاك توصل المعلمون إلى العديد من الوسائل لمساعدة الأطفال على تطوير قدرتهم على القراءة . إن أحد الأسباب وراء استمرار مشكلة القراءة هو تعرضها للمبادرات السياسية بشكل ثابت ، والتي ينقض كل منها ما فعله الآخرون من قبل .ومع ذلك، تشمل هذه المشكلة مستويات مختلفة:أولها هو وصمة العار التي تلحق بأي شخص يعاني من أي مشكلة من أشكال الأمية وفي الوقت الذي نعرف فيه بالصعوبات المتعلقة بالشخصية و الظروف المحيطة، إلا أنه ليس هناك مبرر لوجود هذا العدد الكبير من الأشخاص ممن يواجهون صعوبات كبيرة في القراءة،فمشكلة الأمية لا داعي لها ويجب التخلص منها. وتتمثل المشكلة الثانية بالنسبة للقراءة في أن الاهتمام بهذه المشكلة ينصب على عملية القراءة.فلا يعني تعلم الناس القراءة بالشكل السليم[1]

[1]- سيديريك كولينجفورد،تر،هاني مهدي الجمل، مشكلات تعلم القراءة عند الأطفال رؤية علاجية، مجموعة النيل العربية، ط1، القاهرة، مصر، 2003م ،بتصرف.

❖ صعوبات القراءة:

القراءة أهم ما يتعلمه الطفل في المدرسة. ففي حين يكتسب الطفل اللغة المنطوقة يسمعها بشكل عفوي، فإن فهمه للغة المكتوبة ومن ثم التعبير عن نفسه بواسطتها لا يتم إلا بالتعلم المنظم الذي يوفره النظام التعليمي. ويتمكن به الأطفال من إدراك حقيقة إمكان التعبير عن كلامهم بحروف مطبوعة كما هي الحال في الكتب المدرسية ، ولكن ماذا يجب على الطفل أن يعرف عن القراءة قبل أن يبدأ في تعلمها رسميا في المدرسة [1] فلابد للأطفال أن يكونوا على استعداد تام قبل تعلمهم القراءة ،فهناك أشياء ضرورية يمكن أخذها بعين الاعتبار لتكون انطلاقتهم جيدة وتتمثل فيما يلي :

ـ يتعلم الطفل أن الكلمات المكتوبة تدل على أسماء أشياء موجودة في البيئة، أي أن يتعلم شيئا عن وظيفة الكتابة.

- يدرك الطفل كيف تنتظم الأصوات اللغوية في وحدات صوتية مجردة يمكن تمثيلها بواسطة الحروف، أي أن يتعلم الطفل شيئا عن شكل وبنية الكتابة.

- يتعلم أن القراءة ليست مجرد إلقاء وفصاحة أداء، وإنماء هي كذلك إدراك للمعاني وتفاعل معها وانفعال بها وتقييم لها.

معها وانفعال بها وتقييم لها.

فير أن مشكلة الصعوبات القرائية ،ما تزال من الظواهر التربوية التي تواجه المعلمين يمكن أن يملكوا القدرة بالتدريب والممارسة على التعامل معها ولكنهم لا يملكون تفسيرا علميا مقنعا لها،[2] ومعنى هذا أن الطفل يعلم أن ما يقرؤه عبارة عن أشياء موجودة في الواقع، وهي مترجمة على شكل حروف وكل كلمة لها معنى.

فهي من المشكلات التي لا تزال عالقة ويمكن معالجتها من قبل المختصون كعلم النفس التربوي والنطق والمرشد النفسي ومعلم الصف والأهل.

---

[1]ـ د راضي الوقفي، صعوبات التعلم النظري والتطبيقي، ص371.

[2]ـ المرجع نفسه، ص373.

❖ **المهارات الأساسية للقراءة:**

يعد الهدف الأساسي من تعليم القراءة هو تنمية المهارات الضرورية لاستخدامها في فنون اللغة الأخرى.ومن أهم هذه المهارات الأساسية في القراءة ما يأتي :

أولا:

ـ التعرف على الكلمات .

ـ التأكد من معاني الكلمات .

ـ فهم المواد المقروءة وتفسيرها.

ـ إدراك العلاقات بين الكلمات والجمل والفقرات.

ـ القراءة في صمت بما يحقق الاقتصاد في الجهد و الوقت.

ـ القراءة في صحة وسلامة.

ـ استخدام الكتب ومصادر المعلومات استخداما جيد. [1]بمعنى أن يكون الطفل قادرا على فهم واستيعاب الكلمات وعلاقتها بالمعنى الذي تشير إليه وكذلك يحافظ على سلامته وأن يستغل الكتب بشكل جيد.

ثانيا:

ـ تهيئة الفرصة كي يكسب خبرات غنية من خلال عمليات القراءة.

ثالثا:

ـ الاستمتاع بالقراءة والإقبال عليها بشغف من جانب التلميذ ويتمثل ذلك في تقدم التلميذ في القراءة وفي اكتساب مهاراتها. وذلك لتنمية حب القراءة والاستمتاع لدى التلميذ هذا يمكنه من التحسن والتقدم في قدرته القرائية.

رابعا: تنمية الميول القرائية لدى التلميذ، حيث تعد الميول القرائية من أهم العوامل في تقدم التلميذ في القراءة وفي اكتساب مهاراتها.[2] وذلك لتنمية حب القراءة والاستمتاع من طرف التلميذ فهذا يمكنه من التحسن والتقدم في قدراته القرائية.

---

[1]ـ د محمد صالح الإمام، قضايا وآراء في التربية الخاصة، دار الثقافة، ط1، عمان، الأردن، 1431هـ - 2010، ص234.

[2] ـ المرجع نفسه، ص 235.

خامسا:

ـ اكتساب التلميذ حصيلة لغوية نامية من المفردات والتراكيب والعبارات والأساليب والمعاني والأفكار.

سادسا:

ـ تدريب التلميذ على أن يستفيد مما قرأه في حياته الدراسية، كما أنه يوجد أهداف عديدة يجب أن يبلغها التلميذ حتى يكتسب المهارات الأساسية في القراءة، ويصبح قارئا جيدا، ومن هذه الأهداف ما يأتي:

ـ القدرة على تفسير الرموز المكتوبة إلى معاني.

ـ القدرة على القراءة مع الفهم .

ـ القدرة على تمييز أشكال الكلمات ومعرفة عدد مقاطعها .

ـ القدرة على ربط الرموز بمعانيها و مفاهيمها.

ـ القدرة على تحليل الكلمة إلى مقاطع و أصوات.

ـ القدرة على جمع الكلمات وتسلسلها كي تكون وحدة فكرية.واكتساب التلميذ للمهارات الأساسية للقراءة تمهد له السبيل كي يستوعب ما يقرأ. فهما سليما يكون له الأثر الإيجابي في تنمية شخصيته و صقلها، لأنه يقرأ، ويصل من خلال قراءاته السليمة إلى الأفكار التي يريد الكاتب أن ينقلها إليه. [1]فهناك أهداف أساسية يتعلمها الطفل من خلال القراءة تمكنه من صقل مواهبه وقدراته وتجعله يفهم أن كل كلمة لها معنى معين وكل وهي الأخرى عندما تكون في الجملة لها فكرة معينة وبذلك يستطيع التلميذ أن يصل إلى المعنى الذي يقصده الكاتب في النص.

[1]ـ محمد صالح الإمام، المرجع السابق، ص235.

❖ **مفهوم القراءة:**

لغة: في لسان العرب :[قرءا و قراءة وقرآنا] الكتاب :نطق بكلماته ؛ طالعه دون أن ينطق بكلماته ؛ الشخص السلام :أبلغه إياه .والقراءة (ج.قراءات) النطق بالكلام المحتوى في كتاب ؛الدرس؛المطالعة[1]. ومنها سمي القرآن لأنه يقرأ.

اصطلاحا:

وتعرف القراءة بأنها : عملية تعرف الرموز المطبوعة . ونطقها نطقا صحيحا إذا كانت القراءة جهرية [(2)].أي أنها ترجمة لما هو مكتوب إلى أصوات لها معنى محدد.

تعريف **هاريس** و**سيباي** للقراءة بأنها:" تفسير ذات معنى للرموز اللفظية المطبوعة و المكتوبة وقراءة من أجل الفهم تحدث نتيجة التفاعل بين إدراك الرموز المكتوبة التي تمثل اللغة ومهارات اللغة للقارئ فك رموز المعاني التي يقصدها الكاتب [3]. و هنا نفهم أن القراءة هي فك لشفرات الكلمات المكتوبة، شرط أن تكون مفهومة وواضحة

ويعرف كل من (**بوند** و**تنكر** 1984) القراءة بأنها عملية التعرف على الرموز المكتوبة أو المطبوعة التي تستدعي معاني تكونت من خلال الخبرة السابقة للقارئ ، وتشتق المعاني الجديدة من خلال استخدام المفاهيم التي بحوزته ،وتنظيم هذه المعاني محكوم بالأغراض

[1]- قاموس عربي عربي، دار البرهان، ص296.
[2]- سلوى مبيضين، تعليم القراءة والكتابة للأطفال، دار المسيرة، عمان الأردن،عمان الأردن، ط1، 2005
[3]- د حمزة عبد الكريم، سيكولوجية عسر القراءة، الدسليكسيا، دارالثقافة، ط1، عمان، الأردن، 2008م، ص11.

التي يحددها القارئ بوضوح ،وبعبارة موجزة فإن عملية القراءة تتضمن كلا من الوصول إلى المعاني التي يقصده وانعكاساتها .[1]

عملية مركبة تتألف من عمليات متشابكة يقوم بها القارئ وصولا إلى المعنى المقصود واستخلاصه أو إعادة تنظيمه و الإفادة منه.

نشاط يتم تعلمه بشكل متسلسل ، فالقارئ يوفق بين الأصوات ورموزها ثم يربط بين مجموعة الكلمات التي يواجهها ليتمكن من إدراكها للتوصل إلى حقائق كاملة [2] .ونخرج بنتيجة أن القراءة عبارة عن أصوات يعبر بها القارئ نتيجة ترجمته لرموز مكتوبة شرط أن تكون ذات معنى .

[1]- د كامل عبد السلام الطراونة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة،دار أسامة للنشر، ط1، عمان الأردن، 2013، ص118.

[2]- سامي محمد ملحم، صعوبات التعلم، دار المسيرة، ط1، عمان، الأردن، 2002،ص281.

أنواع القراءة:

يمكن حصر أنواع القراءة في نوعين أساسيين هما:

1 . القراءة الصامتة:

"وهي استقبال الرموز المطبوعة وإعدادها المعنى المناسب وعقد المقارنات بينها وبين الرموز السابقة عند القارئ لتكوين خبرات ومعاني جديدة وفهمها دون استخدام أعضاء النطق".[1] بمعنى أن القراءة الصامتة هي قراءة تكون بواسطة العين أي أن يمرر الشخص عينيه على النص دون نطق وتكون بينه وبين نفسه لا يسمعه الآخرون.

أو هي "استقبال الرموز المطبوعة وإدراك لمعانيها، بناءا على الخبرات السابقة والتفاعل مع المادة المقروءة، والقراءة الصامتة عملية عقلية ذهنية، حيث تنتقل العيون فوق الكلمات بسهولة ويسر، وتلتقط الرموز ويقوم العقل بترجمتها، وهي تفتقد إخراج أي صوت سواء مرتفع أو منخفض ولا يقوم بتحريك شفتيه.[2] ذلك أن القارئ تشترك لديه في هذه العملية البصر والعقل دون حاجة إلى الصوت.

[1]- مراد علي عيسى سعد، الضعف في القراءة وأساليب التعلم، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،ط1، الإسكندرية، مصر، 2000م، ص28.

[2]- سعيد عبد الله لافي، القراءة وتنمية التفكير، عالم الكتب، ط1، القاهرة، مصر، 2006م،ص15.

مميزات القراءة الصامتة:

. زيادة قدرة المتعلم في القراءة مع إدراكه المعاني المقروءة.

ـ كما أنها لا تعرقل الفهم، العناية البالغة بالمعنى واعتبار عنصر التصويت مشتتا يعوق سرعة التركيز على المعنى.

زيادة قدرة الطفل على القراءة والفهم في دروس القراءة وغيرها من المواد.[1] فالقراءة الصامتة تحسن كثيرا من مستوى الطفل في القراءة وتساعده على فهم المنى الذي تشير إليه الكلمات.

2. القراءة الجهرية:

وهي"القراءة التي يتراجع فيها القارئ الرموز الكتابية والألفاظ إلى أصوات مسموعة مختلفة المخارج".[2] وهنا أن يترجم القارئ كل الرموز التي يراها إلى كلمات منطوقة ومسموعة يحتاج فيها إلى كل المخارج الصوتية. ونعني بها أيضا تلك العملية التي تتم فيها ترجمة الرموز الكتابة إلى ألفاظ منطوقة، وأصوات مسموعة متباينة الدلالة، حسب ما تحمل من معنى.[3] وهي تتكون من ثلاث مكونات هي العين والذهن والصوت،

[1]ـ مراد علي عيسى سعد، المرجع السابق، ص41.
[2] ـ محمد جهاد وسمر روحي الفيصل، مهارات الاتصال في اللغة العربية، دار الكتاب الجامعي، ط1، الامارات العربية، 2004،ص101.
[3]ـ سامي محمد ملحم، المرجع السابق،ص294.

ولها مزايا وعيوب فأما المزايا فتتمثل في كونها تنمي روح الجماعة والاستمتاع مع بعضهم، أما العيوب فتتمثل في الإزعاج والتشويش والجهد الذي يبذله القارئ.

. مميزات القراءة الجهرية:

تيسر للمعلم الكشف عن الأخطاء التي يقع فيها الأطفال في النطق ، و بالتالي يتاح له علاجها وهي وسيلة مهمة لإجادة النطق والإلقاء والتعبير عن المعاني بلغة صوتية متميزة ومفهومة وتلك مهارة مطلوبة في مهن عديدة كالتدريس والوعظ وغيرها.

كما أن استخدام البصر والسمع في القراءة الجهرية يزيد من استمتاع الأطفال بها وخاصة إذا كانت المادة المقروءة قصة أو حوارا،وهي تعود الأطفال على الثقة بالنفس،وتقلل من خجلهم.وفيها مشاركة القارئ للسامعين وما تحمله المشاركة الجماعية من متعة واستمتاع.[1]

❖ **عوامل اكتساب القراءة:** هناك عوامل تساعد الشخص على اكتساب القراءة وتتمثل فيما يلي:

3- مراد علي سعد، المرجع السابق، ص40

أ ـ العوامل الجسمية :

: يحتاج الطفل في تعلمه للقراءة أن يكون سليما من حيث الصحة الجسدية، ونضج حواسه "فالجسم السليم من حيث البصر والسمع والنطق يمكن من القدرة على التعلم".[1] فكل حاسة من هذه الحواس تدخل في عملية القراءة.

أولا : البصر:

عملية القراءة تتطلب رؤية الكلمات بوضوح وملاحظة ما بينها من اختلاف،وهي متطلبات يمنعها البصر السوي الذي يعد ضرورة لنجاح تعلم القراءة"[2]. فلا يمكن لشخص ضعيف البصر أن يتمكن من قراءة الكلمات إلا بصعوبة كبيرة. "فالنضج البصري هو سلامة العين من أي عاهات أو أمراض، مع ضرورة اكتساب الطفل للحركات البصرية المعقدة مثل تتبع الأسطر وتميز الحروف فيما بينها من خلال عمل منسق بين عضلات العين".[3] فالشخص الذي يعاني من نقص في النظر قد تختلط عليه بعض الحروف المتشابهة وبالتالي تحدث أخطاء في القراءة.

[1]ـ محمود أحمد السيد، علم النفس اللغوي، منشورات جامعة دمشق، ط1، سوريا، 1955 ـ 1996، ص139.

[2]ـ هدى محمود الناشف، إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة، دار الفكر العربي، دط، القاهرة، مصر، 1999،ص33.

[3]ـ إسماعيل لعيس، اللغة عند الطفل، المطبعة الجزائرية للمجلات والجرائد، ص92.

ثانيا:السمع:

يعد السمع عنصر من العناصر الداخلة في عملية القراءة إذ أن "سلامة السمع تؤمن الدورة السمعية السليمة أثناء القراءة، التي تسمح بمراقبة الطفل لصوته بنفسه والتصحيح الذاتي".[1] فالطفل يمكنه سماع ما يقرؤه ويميز الأخطاء التي يقع فيها ويصححها تلقائيا.

ب . العوامل العقلية :

ويشترط في عملية القراءة أن يكون الشخص مكتملا من ناحية نموه العقلي إذ "يحكم على نضجه العقلي أو قياس مستوى ذكائه الذي يفوق سنه حيث بلوغ الطفل عمر الست أو سبع سنوات بالإضافة إلى عوامل أخرى مساعدة تعينه على التأقلم مثل جو حجرة الدرس، مهارة المعلم في التدريس.[2] بالإضافة إلى النضج العقلي يحتاج الطفل إلى جو تدريسي ملائم ومريح، وأيضا أن يكون المعلم متمكنا من عمله لكي يفهم ما يريده التلميذ.

ج . العوامل الاجتماعية و الاقتصادية:

لها دخل كبير في المستوى الدراسي والقرائي للطفل" وهذا ما أكدته الدراسة التي قام بها جيلي (Gilly) التي تقر بأن أطفال المحيط الثقافي المرتفع يقرؤون.أفضل من

[1]- هدى محمود الناشف، المرجع السابق،ص34.
[2]- محمود أحمد السيد، المرجع السابق، ص142.

الأطفال الذين ينتمون إلى المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتدني الذي يحرم عليهم إثراء القراءة بنجاح".[1] فإن توفرت لديه جميع متطلبات الحياة، وحصل على الرعاية الكافية من عائلته سوف يعود عليه ذلك بالإيجاب من ناحية تدريسه عامة والقراءة خاصة.

مراحل نمو مهارات القراءة:

تعد القراءة من المهارات العقلية المعقدة جدا لما تتضمنه من مهارات وعمليات نفسية.وتشير ليرنر (**Learner** 2000) إلى ست مراحل لنمو مهارات القراءة التلميذ:

المرحلة الأولى:

وهي مرحلة الأمية أو مرحلة ما قبل القراءة ، وتظهر في عمر ما قبل ست سنوات وفيها يبدي الطفل اهتماما بالقراءة حيث يقرأ الصور والإشارات .

[1]ــ هشام الحسن، طرق تعليم الأطفال القراءة، الدار العلمية ودار الثقافة، ط1، عمان الأردن،2000.

المرحلة الثانية :

وهي مرحلة تحويل الرموز المكتوبة إلى رموز منطوقة ، وتظهر في عمر السادسة أو السابعة من العمر، وفيها يستطيع الطفل قراءة الحروف الهجائية أومقاطع من الكلمات.

المرحلة الثالثة :

وهي مرحلة الطلاقة في القراءة ، وتظهر في عمر السابعة والثامنة،وفيها يستطيع القراءة بطلاقة ويفهم الكثير من المواد المكتوبة .[1] وبمرور هذه المراحل يكون الطفل قد تمكن من تعلم القراءة وفهمه كل ما هو مكتوب أو باستطاعته أيضا قراءة الكتب.

المرحلة الرابعة :

وهي مرحلة توظيف القراءة في عملية التعلم،وتظهر في الفترة العمرية مابين الصف الرابع والصف الخامس أساسي،وفيها يستطيع الطفل توظيف مهارة القراءة في التعلم.

المرحلة الخامسة :

وهي مرحلة توظيف القراءة في عدد من المجالات،وتظهر في المرحلة العمرية مابين الصف التاسع وحتى نهاية المرحلة الثانوية،وفيها يستطيع الفرد توظيف القراءة في الحصول على المعلومات ومناقشة الأفكار،وزيادة المفردات كما تزداد قدرته على القراءة الاستيعابية،والقراءة النافذة.

[1]- محمد صالح الإمام، المرجع السابق، ص236.

المرحلة السادسة :

وهي مرحلة توظيف القراءة في عدد من مجالات الحياة،وتظهر في المرحة الجامعية.[1]

وفي هذه المراحل الثلاث يكون الفرد استغل القراءة في مجالات متعددة خاصة في المرحلة الأخيرة حيث هو قادر تعليمها للآخرين.

[1] محمد صالح الإمام، المرجع السابق،ص ص236 - 237.

تمهيد:

القراءة وسيلة فذة للنهوض بالمجتمع وربطه بعضه بعضا، عن طريق الصحافة والوسائل والكتب واللوائح والإرشادات والتعليمات وغيرها. وهي وسيلة مهمة كذلك لبث روح التفاهم بين أفراد المجتمع، والقراءة فوق ذلك أكثر وسائل الحصول على المعارف وأبعدها عن الوقوع في الخطأ.[1] إذ أن الله سبحانه وتعالى أنزل على رسوله الكريم أول سورة عن القراءة ليبين لعباده مدى أهميتها في قوله تعالى {اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبّكَ الْذِي خَلَقَ﴿1﴾ خَلَقَ الإنْسَانَ مِنْ عَلَقْ﴿2﴾اقْرَأ وَرَبُّكَ الأكْرَمُ﴿3﴾}[2] فالله سبحانه وتعالى يعلم أن القراءة هي مفتاح المعرفة ورمز لتقدم الأمم

وسنتناول في هذا الفصل أهم النقاط أو الصعوبات التي يتعرض لها الطفل والتي تتسبب له في عسر القراءة أو ما يسمى بالديسليكسيا.

[1]- نازك أحمد التهامي، المرجع في صعوبات التعلم، ص346.
[2]-الآية (1 - 3) من سورة العلق.

❖ **مفهوم عسر القراءة:**

هي إحدى إعاقات التعلم التي تصيب الفرد مبكرا كغيرها من إعاقات مرحلة النمو، وهي خلل أو قصور أو اضطراب في القدرة على الكتابة والقراءة يعرف باسم "ديسليكسيا، Dyslexia "[1] وتحدث بسبب مشكلة في منطقة الدماغ التي تساعد على تفسير اللغة مع التأكد أنه لا توجد مشكلة في البصر، وعسر القراءة لا يؤثر على قدرات التفكير، فمعظم من يعانون منه، تكون معدلات الذكاء لديهم عادية.

كما تعرف أيضا بأنها "اضطراب القراءة النمائية الذي نجده منتشرا بين فئات أطفال المرحلة التعليمية الابتدائية".[2] فيلاحظ لديهم صعوبة في القراءة قد تكون بسبب عدة عوامل يتعرض لها سنذكرها لاحقا.

أصل كلمة ديسليكسيا:

هي كلمة من اللغة اليونانية القديمة تتكون من مقطعين: Dys ومعناها ركيك أو ناقص غير متكامل، ومقطع Lexia وتعني كلمات أو لغة، وعلى هذا فإنها تعني قصور أو ضعف أو ركاكة القدرة على الاتصال اللغوي، ومن هنا يمكن تعريفها بأنها نوع من إعاقات الاتصال تتميز بقصور في القدرة على فهم واستيعاب الكلمة المكتوبة

[1]- أحمد عبد الكريم، سيكولوجية عسر القراءة، ص53.
[2]- عبد الحفيظ خوجة، مظاهر عسر القراءة في نظام الكتاب العربي لدى الأطفال الديسليكسي الناطق بالعربية، العدد 10551،مارس2012(http://www.ausat.com).

أو المسموعة التي يستقبلها الجهاز العصبي .[1] وغالبا ما يشار إليها الإعاقة المختفية لأنه لا يمكن كشفها إلا بعد الالتحاق بمقاعد الدراسة، فيلاحظ المعلم أن التلميذ يجد صعوبة في نطق بعض الكلمات أو تكرارها أو إعادة قراءة سطر كامل.

كما تعرف أيضا بصعوبة في القدرة على القراءة في العمر الطبيعي خارج نطاق أية إعاقة عقلية أو حسية، وترافق هذه الصعوبة صعوبات في الكتابة، ومن هنا تسمى ديسليكسي وهي ناتجة عن خلل في استخدام العمليات اللازمة لاكتساب هذه القدرة.أ[2] وليس هناك سبب معروف للديسليكسيا ويعتقد أنها وراثية وتظهر أعراضها في مرحلة مبكرة عند السنة الرابعة يبدأ الطفل في خلط الكلمات ، وينسى أسماء الأشياء المعروفة وبطء في تعلم الكلام. وبعض تعريفات عسر القراءة تنص على أن الديسليكسيا تتميز بالإضافة إلى الضعف غير المتوقع في القراءة والتهجئة بجانب أو أكثر من جوانب الضعف المعرفي[3]. وهذا يعني مختلف العمليات الذهنية التي تتم في الدماغ مثل التذكر.

---

[1]- أحمد عبد الكريم، المرجع السابق، ص55

[2]- جمال بن عمار الأحمر الجزائري الأندلسي الخزرجي، عسر القراءة الديسليكسيا، المكتبة الإلكترونية.

[3]- سامي محمد ملحم،المرجع السابق، ص282.

كما يعرف بأنه: "القصور في فهم المقروء وإدراك ما يشتمل عليه من علاقات بين المعاني والأفكار والخطأ اللفظي".[1]

وهو أيضا مصطلح يستخدم لوصف الأطفال الذين يبدون انحرافا عن الوسط في واحدة أو أكثر من العمليات اللازمة لفهم أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة. بالرغم من كونهم عاديين عقليا وحسيا وحركيا. إلا أنهم يعانون من صعوبة في القراءة والنطق والهجاء والفهم الصحيح [2] وهذا بمعنى أن الأطفال المصابين بعسر القراءة يتمتعون بطبيعة تامة سواء كان ذلك

وبعض تعريفات عسر القراءة تنص على أن الديسليكسيا تتميز بالإضافة إلى الضعف غير المتوقع في القراءة والتهجئة بجانب أو أكثر من جوانب الضعف المعرفي[3]. وهذا يعني مختلف العمليات الذهنية التي تتم في الدماغ مثل التذكر.

كما يعرف بأنه: "القصور في فهم المقروء وإدراك ما يشتمل عليه من علاقات بين المعاني والأفكار والخطأ اللفظي".

وهو أيضا مصطلح يستخدم لوصف الأطفال الذين يبدون انحرافا عن الوسط في واحدة أو أكثر من العمليات اللازمة لفهم أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة. بالرغم من كونهم عاديين عقليا وحسيا وحركيا. إلا أنهم يعانون من صعوبة في القراءة

[1]- ديفيد جرانت، تر، عبلة أحمد بصة، هيئة أبو ظبي للسياحة والثقافة، ط1، الإمارات العربية، 1433هـ - 2012م، ص50.

[2]- سامي محمد ملحم،المرجع السابق، ص282.

والنطق والهجاء والفهم الصحيح [1] وهذا بمعنى أن الأطفال المصابين بعسر القراءة يتمتعون بطبيعة تامة سواء كان ذلك على المستوى العقلي أو الحسي أو الحركي فقط لديهم صعوبة في القراءة.

خلفية تاريخية عن العسر القرائي:

إن أول من وصف حالة الديسليكسيا توصيفا علميا لائقا وبالتفصيل المناسب لزمنه هو الطبيب الألماني أدولف كسمول (Adolf Kussmaul) الذي عاش في الفترة من 1822) إلى 1902م)والذي يعود إليه صياغة مفهوم عمى الكلمة .[2]وبعدها تمخض دراسات أخرى ففي عام 1896 نشرت المجلة الطبية البريطانية مقالة الطبيب المختص في أمراض العيون **بريجل مورجان (Pringelle Morgen)** قال فيها أنه: "بعدما شخص حالة طفل يدعى بيرسي البالغ من العمر أربعة عشر سنة، وجد أنه يعاني من صعوبة تعلم القراءة من الناحية الشفوية، رغم أن الطفل يمتلك ذكاء عادي، ومستوى جيد".[3] وبعدها بدأت الدراسات تتوالى الواحدة تلوى الأخرى، وقد اهتم بهذا الموضوع مختصين في مجالات مختلفة، كالأطباء والمحللين النفسيين والعاملين في سلك التربية.

---

[1]- ديفيد جرانت، المرجع نفسه، ص282.

[2]- د السيد عبد الحميد سليمان،صعوبات القراءة: ماهيتها وتشخيصها، عالم الكتب، ط1، القاهرة مصر،2013م، ص61.

[3]نادية بعيع، عسر القراءة أو فشل مدرسي: مجلة العلوم الانسانية، العدد17 جوان، قسنطينة،2002، ص160

والنظريات من 1925–1985 .ففي عام 1925 أدخل أرتون (Orton) ، ويضمن تومسون ومارسلند (1922) بأنه من الصعوبة التعرف على وجود هذه المشكلة في الولايات المتحدة حيث أنها لم تظهر إلا بعد انتهاء القرن التاسع عشر .وعلى الرغم من أن الباحثين في هذا البلد أظهروا اهتماما كبيرا بكل جوانب الأفيزيا،واضطرابات الحديث الأخرى ،فإنهم لم ينشروا مقالات إلا بعد سنوات من عمل مورجان الأساسي .وقبل القرن العشرين اهتمت بعض الدراسات الكلاسيكية لعلماء النفس التجريبي بعملية القراءة أمثال (فونت ،كاتل جفال،أوردمان ودودج)فقد استمروا في عمل دراسات أساسية تختص بالعين وميكانيزمات القراءة ،ولكن قبل انتهاء القرن العشرين بقليل أصبح علماء النفس وخصوصا المهتمين بالتربية.[1] على وعي تام بصعوبة القراءة ،وينظر كثير من الباحثين إلى (ديربورن 1908 Dearborne) على أنه أول عالم تربوي أمريكي في مجال القراءة بسبب بحثه الذي قدمه عام 1906)بعنوان "سيكلوجية القراءة".وفي عام 1907 نشر (Huey) كتاب سيكلوجية تعليم القراءة ،وقد قامت لجنة صندوق الكومنولث بعمل دراسة عن أبحاث وكتابات أولئك المربين حيث نشر تقرير للمؤتمر تحت عنوان "ملخص للبحوث المرتبطة بالقراءة "،وقد اشتمل التقرير إلى أن بحوث القراءة كانت كثيرة ،وسريعة من 1896–1924 فقبل 1896 كان هناك فقط أربعة مقالات،ومن 1896–1900 كان هناك عشرة مقالات .

[1]- نصرة محمد جلجل عبد المجيد،العسر القرائي - الديسلكسيا - دراسة علاجية، دار النهضة المصرية، ط1، ص27.

وفيما بين عامي 1901-1915 كان عددها عشرين بحثا .وفي الخمس سنوات التالية بلغ عددها تسع وأربعين بحثا ،ومن 1916-1915 ظهر بحث واحد،ومن عام 1921-1924 بلغ عدد الأبحاث التي ظهرت 201بحث.[1] ولم يرتح الباحثون عن معرفة حقيقة عسر القراءة بل واصلوا دراساتهم للتوصل إلى حقيقة ترضي غليلهم.

ويوضح كونيك (Koenke) الحالة التي كانت عليها الأبحاث نظرية الهيمنة المخية غير التامة .وبعد ذلك وخلال الثلاثين عاما التالية قام كل من مونرو ،وفرنالد وبندر Fernard & Benderبصياغة وترسيخ هذا العمل وتطوير مفهوم عدم القدرة على القراءة بسبب تأخر النضج (Matoration lag) .

ويذكر هاريس وسيباي (Harris& Sipay) أنه من 1935-1955 سعى كثير من المحليين النفسيين وعلماء النفس الإكلينيكي إلى تفسير عدم القدرة على القراءة على أنه عوض للإضطراب الإنفعالي ،ومالوا لاعتبار العلاج النفسي هو الطريقة المفضلة للعلاج.

ويشير جوزانك في هذا الشأن :"بأنه على الرغم من أن كثير من الناس يتحدثون ويكتبون كما لو كانوا يستطيعوا وصف العسر القرائي بدقة ،فالحقيقة بعيدة جدا من أن تكون واضحة وعلى الرغم من أن المصطلح ظهر أول مرة عام (1940) ليصف

[1]- نصرة محمد جلجل عبد المجيد، المرجع السابق،ص28.

الفشل القرائي للأطفال العاديين والمتوقع أن يقرءوا ،فإن البحث كان غير فعال في وصف المناطق الشاذة لتلف المخ والمرتبطة بهؤلاء المتعلمين المضطربين "[1].

ويصف هاريس وسيباي (**1985**) إلى أنه منذ **1955** كان هناك اهتماما بصعوبات القراءة في الولايات المتحدة الأمريكية .وقد نتج عن ذلك انتشارا واسعا للبرامج العلاجية ،وتزايد في البحث ،وأصبح الصندوق الفيدرالي مسؤولا بدرجة كبيرة عن هذه الجهود .وفي عام (**1920**) اقترح علماء الأعصاب وعلماء التربية الخاصة (**special education**) العلاقات السببية لعدم القدرة ،على القراءة ومالوا لأن تكون هذه الأسباب عصبية وفسيولوجية في طبيعتها .وقد ظهرت مصطلحات مثل العسر القرائي ،وكان هناك اهتماما متجددا في تحديد طبيعة هذه الصعوبة ،واعتقدت معظم هذه النظريات أن العسر القرائي هو عرض لبعض جوانب القصور داخل المتعلم.[2]

ويذكر كونيك(1983) بأنه خلال 1920 ظهرت ست نظريات أخرى .وعلى الرغم من أن بيرش Birch .,.ديلاكاتو Delacato .فروستيج Frostig) قد وضعوا نظريتهم أرجعت عدم القدرة على القراءة إلى النمو الإدراكي غير التام ،فإن نظريتهم كانت مختلفة ،وتدعو إلى تشخيص وعلاجات طبية مختلفة .ويؤكد كونيك أن هناك أربعة نظريات أخرى ظهرت أثناء هذه الفترة .فقد تصور كيرك(Kirk1963) اختبارات نفسية

[1]- المرجع نفسه، ص29.

[2]- نصرة محمد جلجل عبد المجيد،المرجع السابق ص30.

لغوية واستراتيجيات تدريس مرتبطة بها وأكد ويبمان (Wepman ;1961) على أن التمييز السمعي الخاطئ هو المفتاح، اهتم هيرش ومايكلبست (Hirch &Myklebust1668) بدراسة مشكلات اللغة على أنها السبب الرئيسي في صعوبات القراءة.[1]

وقد فكرت بتمان (Batman ;1968) كذلك في مشكلات اللغة على أنها سبب العسر القرائي ،عام 1970 ظهر بعض المحترفين الذين اهتموا بدراسة الأفراد ذوي مشكلات القراءة الحادة ،والدائمة وقد ركز هؤلاء المحترفين نظريتهم ،وبحثهم على الانتباه والذاكرة واللغة ،وتأخر النضج و التفاعل بين الظروف داخل الفرد مثل الوظائف العصبية أو العوامل داخل البيئة .

ويشير هاريس وسيباي (1985) أنه في نهاية 1970 وبداية 1980 أضاءت إسهامات اللغويين ،وعلماء النفس المعرفي ،وعلماء نفس الأعصاب المحاولات لفهم عملية القراءة وبالتالي توصلوا الى استبصارات في العوامل التي تسهم في عدم القدرة على القراءة.

ويذكر ليونج (Leong,1991) بأنه من 1980 وحتى 1991 ظهرت موضوعات كثيرة في هذا المجال جديرة بالانتباه والدراسة ،ومنها علاقة الذكاء باختبارات التحصيل في تشخيص القراء الضعاف ،توزيع صعوبات القراءة ،واشتمال القدرة اللفظية في

[1]-المرجع نفسه، ص30.

القـراءة والتبـاين التلازمـي لكـل مـن الصـوتيات Phonology،وعلـم الصـرف Morphology،والإعراب Syntax ،في القراءة وصعوبات القراءة .[1] فكل عالم أو طبيب أو محلل نفسي جميعهم طرح رأيه ونظرياته اتجاه العسر القرائي منذ ظهور هذا المصطلح إلى اليوم.وفي عام 1977 وصف باخمان (Bachmann) الظاهرة بأنها ضعف في مجال جزئي من الإنجازات الذهنية حيث سبق في الواقع المصطلح الراهن الضعف الجزئي للإنجاز.[2] جميع هذه الدراسات حاولت إدراك الأسباب الرئيسية للديسليكسيا والتي تكون الدواء الشافي لغليلهم،ونستطيع القول أنهم وجدوا هذه الأسباب إن لم تكن بنسبة كاملة .

❖ **أسباب عسر القراءة :** تصنف الأبحاث أسباب الديسليكسيا في فئتين هما :

1. أسباب عصبية ذات علاقة بوظائف الدماغ.

2. أسباب معرفية ذات علاقة بالحس ،والذاكرة أو وظائف مشابهة [3] فالأولى معناها أن هناك خلل في الأعصاب التي تنقل المعلومة إلى الدماغ، والثانية معناها خلل في الأعضاء الحسية كالنظر والسمع.

عوامل بيئية:

[1] ـ محمد جلجل عبد المجيد، المرجع السابق ص30.

[2] ـ د سامر جميل رضوان، علم نفس الأطفال الإكلينيكي: نماذج من الاضطرابات النفسية في سن الطفولة والمراهقة،دار الكتاب الجامعي، ط1، غز،فلسطين ، 1430هـ - 2009م، ص327.

[3] ـ د محمود فندي العبد الله، أسس تعليم القراءة لذوي الصعوبات القرائية، جدار للكتاب العالمي، ط1،إربد، الأردن، 2007م، ص 25.

تساهم الظروف البيئية في الضعف القرائي، فالطفل الذي يعيش في جو غير مريح من الناحيتين الأسرية والصحية كالمشاجرات بين الوالدين وإهمالهم الطفل، وكذلك بيئة المتعلم من حيث المستوى الثقافي، الاجتماعي والاقتصادي.[1] بحيث يجد الطفل نفسه وسط إهمال عائلي كبير واقتصادي متدهور.

عوامل نفسية: وتقف وراءها عدة عوامل هي:

1. اضطراب الإدراك البصري:

. التمييز البصري: لايستطيع الكثيرون من الطلبة الذين يعانون من صعوبات القراءة:

. التمييز بين الحروف والكلمات.

. التمييز بين الحروف المتشابهة(ت ث) والتمييز بين الكلمات المتشابهة(عاد جاد) .[2] فعادة ما يعاني ذوو صعوبات القراءة من الإدراك البصري للكلمة أو الحرف، ويحدث خلل في القراءة نظرا لعدم تمييزه البصري للكلمة المقروءة.

2. الاضطرابات اللغوية: "فالحصيلة اللغوية للطفل وقاموسه اللغوية يؤثران بشكل مباشر على تعلمه وتفسيره للمادة المطبوعة أو المقروءة لها ".

[1]ـ سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية، مكتبة الأنجلو المصرية، ط1، القاهرة، مصر، 2010، ص310.

[2]ـ احمد عبد اللطيف أبو اسعد، إرشاد ذوي صعوبات التعلم وأسرهم،مركز ديبونو لتعليم التفكير،ط1،عمان الأردن، 2001،ص120.

[1] فالطفل الذي يمتلك مفردات لغوية كثيرة يجد سهولة كبيرة في قراءتها لأنه سبق وأن مرّت عليه من قبل عكس الذي لا يملكها فهو يجدها جديدة وبالتالي يصعب قراءتها.

"ويفترض أن هناك بعض الأفراد المصابون بصعوبات القراءة ترجع مشكلاتهم إلى القصور في الوعي الصوتي. بينما يوجد أفراد آخرين منهم ترجع مشكلاتهم بسبب قصور في سرعة التسمية وتكون النتيجة هو وجود خلل في الارتباط أو الواصلة العصبية في المخ بين المعلومات الصوتية .[2]ومنه نستنتج أن صعوبات القراءة تكون بسبب عدة عوامل ومعظمها يكون في الأعصاب المخية.

❖ **مظاهر الديسليكسيا :**

لقد بينت نتائج الدراسات والاختبارات التي تم تطبيقها على الطلبة ذي صعوبات القراءة أن أخطاء القراءة عند ذوي صعوبات القراءة يمكن حصرها بما يلي

العادات القرائية والتي تتضمن :

. الحركات الاضطرابية عند القراءة.

. الشعور بعدم الأمان .

. فقدان مكان القراءة باستمرار فهو غير قادر على المحافظة على المكان الذي وصل إليه بل يفقد مكان الكلمة التي وصل إليها أثناء التنقل بين اسطر الكتاب مما يسبب له

[1]- سامي محمد ملحم،المرجع السابق، ص298.

[2]- السيد عبد الحميد سليمان، المرجع السابق، ص89.

الإرباك وفقدان المعنى المراد من النص وترابطه.. القيام بحركات رأس نمطية أثناء القراءة تعوق عملية القراءة .

. جعل الأدوات القرائية قريبة منه أثناء القراءة مما يتعب العينين أثناء القراءة مما يسبب له الوقوع بأخطاء القراءة.[1] وهذه العادات تؤثر على التلميذ بشكل كبير كما يعد الجمهور الهاجس الأكبر للقارئ ،يصبح حينها متوترا وخائفا من الجمع أو الزملاء في الصف لذلك تحصل الأخطاء أو أما يسمى بالدسليكسيا .

. أن يكون الطفل متباطئ في القراءة الجهرية، وهذا البطء مصحوب بأخطاء، من إضافة كلمات أو حذفها وفشله في استرجاع وتذكر العبارات التي سبق وأن قرأها من قبل[2]. فالذاكرة هنا تلعب دورا أساسي في معرفة مكان وصوله في القراءة، بحيث يصعب عليه أن يركز أثناء القراءة بسبب نسيان المكان .

. عدم فهمه لما هو مكتوب سواء في سواء في الكتاب أو السبورة ويعود سبب ذلك إلى أنه يرى بعض الكلمات غير واضحة، كأنه يراها مزدوجة ذات ظل أو متحركة أو متداخلة أو مشوشة[3] وهذا كأنه في صراع مع الكلمات فيراها كأنها تهتز وتتمايل وبالتالي يصعب عليه قراءتها.

---

[1]- أسامة محمد البطاينة وآخرون، صعوبات التعلم: النظرية والممارسة، دار المسيرة، ط1، عمان، الأردن، 1425 - 2005م، ص145.

[2]- عبد المطلب أمين القريطي، صعوبات التعلم، دارعالم الكتاب للنشر، د ط، القاهرة، مصر، 1998، ص356، بتصرف.

[3]- فاطمة الزهراء حاج صبري، عسر القراءة النمائي وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي، 2004 - 2005م.

. التهجئة غير السليمة للكلمات

. التردد في القراءة لعدة ثواني عند الوصول إلى كلمات غير معروفة لديه.

. القراءة السريعة غير الصحيحة يلجأ الطالب إلى القراءة بسرعة فتكثر في قراءته الأخطاء وخاصة أخطاء الحذف وعلى وجه الخصوص في الكلمات التي لا تستطيع قراءتها.[1] وهذه الأخطاء كلها نتيجة عدم تركيز الطفل على القراءة ،أو الأجواء التي تحيط به أثناء قراءته فإن كان يخاف سخرية أصدقائه يتسبب ذلك أكيد في تشويش أفكاره.

. ترك أو تبديل أو قلب كلمات أو أجزاء منها.

. انخفاض سرعة القراءة.

. صعوبات انطلاق عند الترديد.

. تبديل الكلمات في الجملة أو الأحرف في الكلمات.[2] وهذا يعني أن الأطفال يجدون صعوبة في تعلم الأبجدية وصعوبة في تحديد أو توليد كلمات مقفية، كما نلاحظ لديهم قراءة بطيئة أو غير دقيقة، وكذلك هجاء فقير وصعوبة في الربط بين الكلمات الفردية مع معانيها الصحيحة وعدم مراعاة الوقت، وبسبب الخوف من التحدث بشكل صحيح، ينسحب بعض الأطفال ويصبح خجول فيؤثر سلبا على حياته بشكل عام.

[1]- أسامة محمد البطاينة، المرجع السابق، ص145.
[2]- سامر جميل رضوان، المرجع السابق، ص329.

وتكمن المشكلة في عدم القدرة على التحكم في العمليات التالية:

ـ تركيز الانتباه على الحروف المطبوعة والتحكم في حركة العين خلال سطور الصفحة.

. بناء أفكار جديدة مع الأفكار التي يعرفها من قبل.

ـ اختزان تلك الأفكار في الذاكرة [1]. وهذه العمليات يشترط أن تكون هناك شبكة عصبية سليمة، وإن كان هناك خلل في إحدى هذه العمليات يعاني الطفل من صعوبة في القراءة.

. ومن العوامل التي تؤدي إلى صعوبات القراءة ما يلي:

العوامل الجسمية، العوامل النفسية، العوامل الاقتصادية والاجتماعية والعوامل التربوية.[2] وهذه العوامل التي سنوضحها في المخطط التالي:

---

[1]ـ هدى عبد الواحد سلام، المرجع السابق، ص186.

[2]ـ محمود عوض الله سالم وآخرون، صعوبات التعلم التشخيص والعلاج، دار الفكر، ط2، عمان، الأردن، 1427ه - 2006م، 146ص.

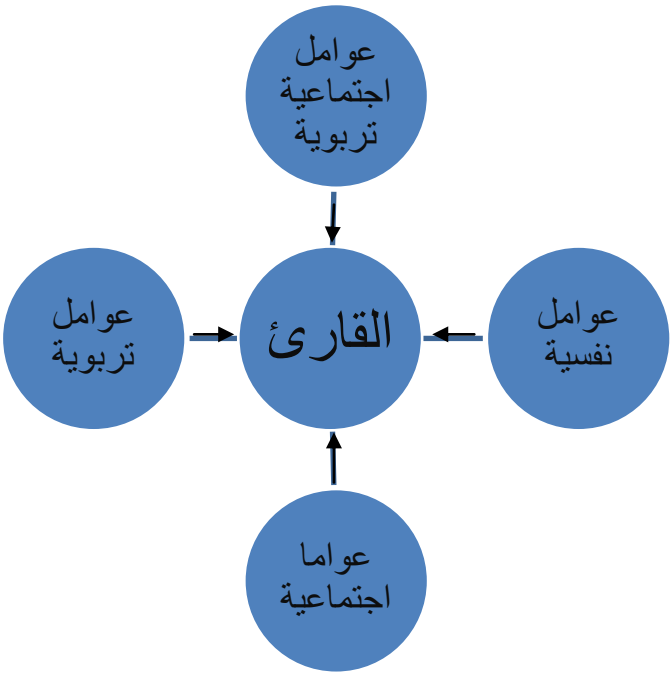
عوامل اجتماعية تربوية
عوامل تربوية
القارئ
عوامل نفسية
عواما اجتماعية

الجدول التالي يمثل أهم العوامل المباشرة وغير المباشرة في اضطراب القراءة:

عوامل جسمية	عوامل بيئية	عوامل نفسية
. اختلاف وظيفي عصبي.	. تدريس غير ملائم .	. اضطرابات الإدراك السمعي.
. السيطرة المخية والجانبية.	. فروق ثقافية أو حرمان ثقافي.	. الاضطراب البصري.
. اضطرابات بصرية	. فروق لغوية.	. اضطرابات لغوية.
. اضطرابات سمعية.	. تصدعات أسرية.	. اضطراب الانتباه الانتقائي.
. اضطرابات وراثية جانبية.	. مشكلات انفعالية/دافعية.	اضطراب الذاكرة.

الـــــعوامل التي تقف خلـــــف صعوبات القراءة (فتحي الزيات)[1]

[1]- سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، المرجع السابق،ص312.

❖ **أنواع عسر القراءة:**

أ. عسر القراءة من النوع البسيط:

يصعب التعرف عليه في غالب الأحيان بعد مدة متفاوتة تصبح صعوبات القراءة عقوبة يمكن أن تصحح من طرف الطفل، لكن الطفل في هذه المرحلة لايحب القراءة ولا يميل إليها ويكون خطه رديئا.

ب . عسر القراءة من النوع المتوسط:

هذا النوع كثير الانتشار بين (8 و 9 سنوات) يمكن أن يزول جزئيا بعد تعلم شاق جدا لكن الآثار تبقى حتى سن متأخرة. وهذان النوعين يكونان بشكل واسع ويصعب التعرف إليهما إلا بمرور مدة زمنية.

ج . الديسليكسيا العميقة:

تعد الديسليكسيا واحدة من أهم المشاكل التي يعاني منها المجتمع، إذ تنتشر وبصورة كبيرة عند الأطفال، لكنها لا تؤثر على حياتهم بشكل كبير، لكن سرعان ما ظهرت مشكلة وهي."تتبدى أعنف وأشد صعوبات القراءة عمقا وحدة فيما يسمى "**بالديسليكسيا العميقة**"، وهي حالة تمثل أشد أنواع صعوبات القراءة، إذ يجتمع فيها الكثير من خصائص ومظاهر العديد من أنواع الصعوبات الأخرى. حيث يشير مفهوم الديسليكسيا العميقة إلى شكل من أشكال الديسليكسيا تتسم بعدم القدرة على قراءة اللاكلمات مثل Kwbby، وارتكاب الأخطاء السيمانتية (أخطاء المعنى) والإعاقة

الشديدة في القدرة على قراءة الكلمات المجردة بصورة أكبر مقارنة بالقدرة على قراءة الكلمات الحسية.[1]فهي أكثر تأثيرا من العادية وتتميز بصعوبة كبيرة في قراءة الكلمة فيمكن للطفل أن يغير في الكلمة بقلبها أو بتغيير معناها.

❖ **تفسير الديسليكسيا العميقة:**

تفسر حالة الديسليكسيا العميقة بوجود تلف في وظائف الممرين العصبيين الخاصين بالقراءة داخل المخ في الوقت نفسه، وهذين الممرين هما: الممر الخاص بتحويل الجرافيم (الحرف أو تجمعات الأحرف) إلى صوت. حيث يتعطل عمل هذا الطريق، والممر المباشر وهو الذي يعمل عن طريق المعنى والدلالة. ولعل السبب الذي يطرح بقوة في تفسير الديسليكسيا العميقة هو أن المرضى بالديسليكسيا العميقة يعانون من تلف شديد في النصف الأيسر من المخ.[2] ونستنتج من هذا أن السبب يكون طبي وله علاقة مباشرة في تلف بعض الممرات في مخ المصاب، فحدوث أي خلل فيها يعرض صاحبها إلى الديسليكسيا.

[1]- د السيد عبد الحميد سليمان، ص66.
[2]- السيد عبد الحميد سليمان، المرجع السابق، ص67.

❖ **مشاهير مصابون بالديسليكسيا:**

تعرض الكثير من المشاهير العالم يين الذين لا نتوقعهم إطلاقا قد عانوا في حياتهم من عسر القراءة، ومنهم:

. الفنان التشكيلي بابلو بيكاسو:

كان أحد هؤلاء، وتقول التجارب أن المصابين بعسر القراءة يتمتعون بفهم أفضل، وربما يفسر هذا إبداعه.[1] فرغم إصابته بالديسليكسيا إلا أن ذلك لم يؤثر على مستقبله المهني فهو كان من الرسامين المبدعين والمتميزين.

. جورج واشنطن:

غالبا ما كان واشنطن يعاني من مشاكل في المدرسة بسبب عسر القراءة، ولكنه كان من الرجال العصاميين.[2] فلقد كان رئيسا لبلد عظيم مثل الولايات المتحدة الأمريكية .

. نلسون روكفلر:

الذي عمل نائب لرئيس الولايات المتحدة الأمريكية وحاكما لولاية نيويورك، وكان يعاني من صعوبة شديدة في تعلم القراءة وإن قدرته المحدودة على القراءة باعدت بينه وبين الأداء الجيد في التحصيل الدراسي.[3] ورغم ذلك وجد طريقه الآخر نحو النجاح فكان مستقبله زاهرا.

---

[1]- الموقع الإلكتروني: http :www.alaraby.com
[2]- الموقع الإلكتروني: makkah neus paper.com
[3]- الموقع الإكتروني: http://sites.googl.com

فالبرغم من تلقيهم صعوبات في تعلم القراءة والتي ميزتهم في صغرهم عن باقي الأطفال إلا أنهم وجدوا طريقهم الملائم للتخلص من الفشل الذي أصابهم من جهة القراءة. وهذا من حسن حظهم ولكن ليس كل الأطفال مقدر لهم أن يعيشوا نفس النجاح فكلُ حسب ظروفه.

هناك مشاكل أخرى يتعرض إليها الطفل بالإضافة إلى عسر القراءة وتكون لها علاقة مع هذه الأخيرة مثل:

الديسلكسيا والديسفيزيا(عسر الكلام):

إن الديسفيزيا تشبه التأخر في النطق والكلام في أقوى أشكاله. ومن المعروف أن هذا الاضطراب أصله خلقي، ولكن سببه غير معروف بالتحديد. وتكون حالات الديسليكسيا الشديدة مصحوبة أحيانا بالديسفيزيا وعلى العكس، تكون الديسفيزيا غالبا مصحوبة في تطورها بالديسليكسيا.[1] وهذا يعني أن في وجود واحدة من هما غالبا ماتكون الأخرى موجودة أيضا أي هما متصاحبتان في معظم الحالات.

وبينما يكون التأخر البسيط في الكلام والنطق اضطرابا وظيفيا يظهر في الاستخدام السيء لأدوات اللغة، فإن الديسفيزيا اضطراب بنائي في التركيب اللغوي. فهي تخل بتنظيم الأسلوب اللغوي نفسه. ويلحق هذا الاضطراب باللغة في مختلف مستوياتها: (النطق، علم وظائف الأصوات الكلامية، ومفردات اللغة، علم الألفاظ والمصطلحات، وتركيب الجمل القواعد والاستخدامات الأكثر تقدما وتعقيدا للغة ، شرح قواعد اللغة باستخدام لغة أخرى).[2] فالديسفيزيا تؤدي بصاحبها إلى صعوبة في تنظيم وتركيب اللغة من جميع جوانبها وبذلك يخل المعنى ويصعب على الآخر فهم المريض.

---

[1]. آني ديمون، الديسليكسي تراإناس صادق،اضطراب اللغة في الأطفال،االقاهرة، ط1، 2006ص129.

[2]المرجع نفسه، ص 129.

❖ **العلاقة بين الديسليكسيا وعسر الإملاء:**

إن عسر الإملاء اضطراب خاص ودائم في الانتاج المكتوب يظهر في الإملاء العادي والإملاء النحوي. ويمكن أن يكون مقترنا أحيانا بعسر في خط الكتابة (اضطراب في رسم الحروف) مما يدل على ارتباطه بصعوبات حركية [1].قد يتخلص الطفل من عسر القراءة مع مرور الوقت، لكن يصعب عليه تخطي صعوبات الإملاء، وقد تصاحبه لفترة طويلة من حياته.

وحتى وقت قريب كان ينظر إلى الديسليكسيا وعسر الإملاء كاضطراب مشترك في القراءة والإملاء، اضطراب ثابت يعوق دراسة الطفل. وبالفعل في أغلب الأوقات تكون مواضيع الإملاء مضطربة بنفس قدر القراءة. وعندما يضطر إلى كتابة ما يملى عليه وكذلك عندما يقوم بالعملية العكسية. فكل طفل يعاني من الديسليكسيا يتعرض أيضا إلى صعوبات في الإملاء، لأن الطفل تملى عليه الأصوات فيحولها إلى حروف وقد يتعرض إلى الأخطاء أي أنهما مشتركان في أغلب الأحيان.فيعاني من نفس الاضطراب في كلتيهما.

وفي بعض الأحيان يبدو أن عسر الإملاء يوجد منفردا. فالطفل أو المراهق قارئ جيد، وهو يتوصل بسهولة إلى الكتابة من جميع الأنواع (تاريخ، جغرافيا، أدب، موضوع فلسفي، بحث في الفيزياء، رواية.....)لكن كتاباته تكون مليئة بالأخطاء التي تجعلها في بعض الأحيان غير مفهومة تقريبا وتؤدي إلى سلسلة من الدرجات الضعيفة في مختلف المواد تبعا

[1]. آني ديمون، المرجع السابق، ص134.

لمتطلبات مختلف المدرسين.[1] وهنا نجد أن في حالات نجدهما منفصلين، فالطفل قادر على القراءة بشكل جيد وسلس لكنه سيء في الإملاء ويقع في الكثير من الأخطاء.

[1]. هدى عبد الواحد سلام، صعوبات التعلم الشائعة برياض الأطفال، دار أمجد للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2015، ص103.

❖ **الديسليكسيا والديسغرافيا (عسر الكتابة):**

أما العلاقة الترابطية لضعف القراءة والكتابة فقد أثبتها العصبي البودابستي (باول رانشبورغ, Paul Ranchburg) في عام 1982 في دراسته "اضطرابات القراءة والكتابة في سن الطفولة" وأدخل مصطلح Legathenia: "لقد أطلقت على حالة كفاءة القراءة التي تتصف بأن الطفل لا يحقق القدرة الضرورية اللازمة لفهم المادة المقروءة بصورة متناسبة مع نموه العقلي.[1]

"ويتضمن اضطراب القراءة وجود اضطراب الكتابة في الوقت نفسه. وينبغي أن يكون على أساس من السن والذكاء العام والتأهيل."[2] فعادة ما يصاحب ضعف القراءة صعوبات أخرى من بينها عسر الكتابة، وهناك معايير تشترك في ذلك وهي العمر ومدى ذكاء الطفل وأيضا المؤهلات المكتسبة .

[1] . د سامر جميل رضوان،علم نفس الأطفال الإكلينيكي، ص327.

[2] المرجع نفسه ، 236.

❖ **علاقة الديسليكسيا بالوعي الفونولوجي:**

معظم النظريات تعترف بأن التطوير الناجح للقراءة يتميز بتطور ناجح للوعي الفونولوجي،والدليل الذي يربط بين ضعف التمثيل الفونولوجي بصعوبات القراءة هو دليل قوي مما جعل (stanovich ،1986) يقترح أن يعرّف العسر القرائي(الديسليكسيا) في إطار أنها (خلل فونولوجي) وهذا الاختلاف الفونولوجي المتغير في نموذجه المحوري يوحي بأن هؤلاء الأشخاص ذوي القدرة الضعيفة في القراءة يختلفون عن أولئك الذين يمتلكون قدرات طبيعية .[1] وتظهر العلاقة بينهما في في أن ضعف الوعي الفونولوجي يؤدي إلى صعوبات القراءة والتنبؤ به لدى الطفل دليل على مستواه القرائي في المراحل المتقدمة والذين يعانون صعوبات فونولوجية يظلون في مستوى قرائي ضعيف

يعد الوعي الفونولوجي بعناصره ومكوناته المختلفة قاعدة مهمة في تعلم القراءة واكتساب المهارات المرتبطة بها.

وقد قدمت بحوث التعلم المبكر للقراءة والكتابة العديد من الاختبارات الواضحة والمعبرة عن الطبيعة التطورية لاكتساب الأطفال الوعي الفونولوجي والفونيمي. وربط تلك المهارات اللازمة لإجادة القراءة.[2] فالوعي الفونولوجي يكون مسبقا لدى الطفل، وبعدها القراءة لأنها تعتبر قاعدة له.

[1]- د مسعد أبو الديار، العمليات الفونولوجية وصعوبات القراءة والكتابة، مكتبة الكويت الوطنية للنشر، ط2، الكويت، 2012، ص41

[2]. المرجع نفسه، ص42.

العلاقة بين الديسليكسيا ومعدل الذكاء :

إن انخفاض معدل الذكاء ليس هو العامل المسبب للديسلكسيا ،فهي إعاقة تصيب الشخص المتوسط الذكاء ،كما تصيب المتخلف عقليا على السواء، ولكن الاعتقاد الخاطئ بان قصور الذكاء هو أحد العوامل المسببة للديسلكسيا،يرجع إلى هناك بعض المشتركة بين الإعاقتين الديسلكسيا والتخلف العقلي.ففي الإعاقتين يحدث تاخر في تعلم القراءة ،ويكون عدد سنوات تأخر أكبر كلما ازداد انخفاض ذكاء الطفل .[1] وتكمن العلاقة بينهما في أن نقص الذكاء يؤدي إلى التأخر في القراءة وهناك عوامل مشتركة بين الديسلكسيا وتدني مستوى الذكاء،فكلاهما تحدث فيه تأخر في القراءة .

إن العمر العقلي لتعلم القراءة يرتبط ارتباطا وثيقا ،ويتناسب مع درجة ذكاء الطفل، فالطفل العادي الذي لا يعاني من الإعاقة يتعلم القراءة والكتابة في عمر يساوي عمره العقلي،وإذا كان ذكاءه متوسطا وتعلمه متأخرا عن عمره العقلي سنة أو أكثر.[2] فكلما كان مستوى ذكاء الطفل عاليا يستطيع تعلم القراءة مبكرا، وكلما كان لديه انخفاض في مستوى الذكاء كان لديه تأخر سنة أو سنتين.

[1]. أحمد عبد الكريم حمزة، المرجع السابق، ص21.

[2]. المرجع نفسه، ص21.

تمهيد:

لقد قمنا بهذا الاستبيان لتلاميذ المدرسة الابتدائية ابن خلدون الواقعة لدائرة عشعاشة ولاية مستغانم، وخصيصا لتلاميذ السنة الرابعة والسنة الخامسة ابتدائي وذلك عن قصد منا لتكون الأسئلة مفهومة كونهم تجاوزوا المراحل الأولى لهم من التعليم، وكانت إجابتهم واضحة ومفهومة على كل الأسئلة المطروحة.ولقد كانت الأسئلة نفسية نوعا ما.

كما احتوى الاستبيان على أسئلة مخصصة للمعلمين لفهم المشاكل التي يعاني منها التلاميذ، والتي تكون سببا في عسر القراءة. وسنوضح أهم ما جاء في هذا الاستبيان مع التحليل والاستنتاج.

تحليل نتائج الأسئلة المطروحة على المعلمين:

بالنسبة لمعلم السنة الخامسة:

. الحلول التي يراها مناسبة عندما تظهر على التلاميذ أعراض عسر القراءة هي ن يقوم بتكليفهم بكتابة نص القراءة في المنزل.

. بالإضافة إلى حصص الدعم التي تضاف لهم وذلك لمساعدتهم في تخطي صعوبات القراءة. لأن حصص اللغة العربية غير كاف.

سبب عسر القراءة راجع ربما للخلفيات عائلية.

بالنسبة لمعلم السنة الرابعة:

. عدم كفاية عدد حصص اللغة العربية.

. التلميذ يشعر بعدم الراحة أثناء القراءة .

. يتردد في القراءة لعدة ثواني عند الوصول إلى كلمات غير مفهومة .

. يواجه عدم فهم المشكلات الحركية .

. عدد التلاميذ الذين يعانون من عسر القراءة هو5 تلاميذ .

. الحلول التي يراها مناسبة لتخطي صعوبات القراءة هي الدعم والمعالجة .

. سبب عسر القراءة قد يرجع إلى خلفيات عائلية.

. الذكور أكثر من يعاني من صعوبات القراءة بالمقارنة مع البنات.

أولا: هل حصل على جائزة عند الحصول على معدل جيد؟

الجدول رقم 01: عدد التلاميذ الذين يحصلون على جوائز و الذين لا يحصلون

الإجابة	التكرار
نعم	27
لا	10

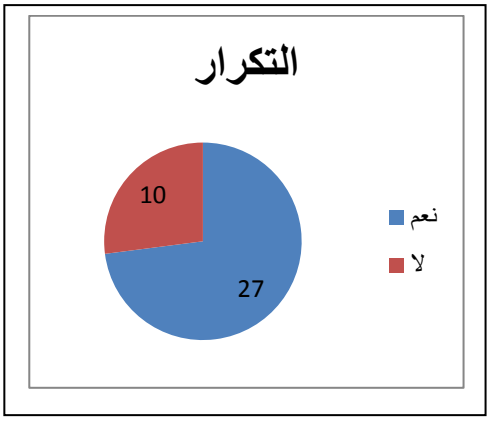

الشكل رقم 01: يمثل عدد التلاميذ الذين يحصلون على جوائز والذين لا يحصلون.

التحليل:

من بين 37 تلميذ في القسم وجدنا أن عدد التلاميذ الذين يحصلون على جوائز من أوليائهم هو 27 تلميذ وهو أكثر مرتين من عدد الذين لا يحصلون على جوائز،ولقد وضعنا هذا السؤال لمعرفة مدى اهتمام الأولياء بدراسة أبنائهم فالجوائز قد تزيد من تحسين مستواهم الدراسي.

ثانيا : هل تفضل القراءة أم الكتابة؟

الجدول رقم 02 : يمثل عدد التلاميذ الذين يفضلون القراءة والذين يفضلون الكتابة

الإجابة	التكرار
الكتابة	11
القراءة	26

الشكل رقم 02: يمثل عدد التلاميذ الذين يفضلون القراءة والذين يفضلون الكتابة.

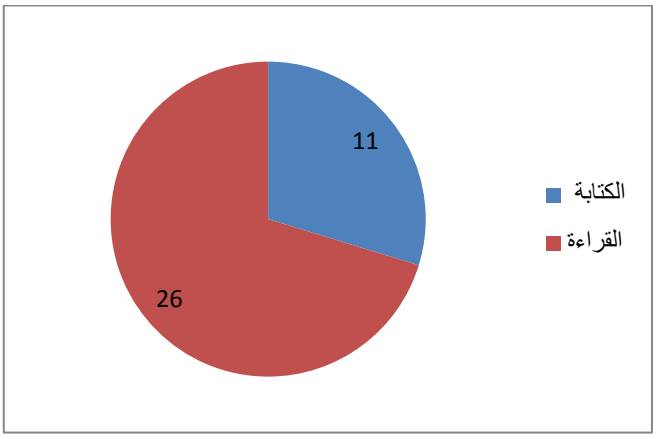

التحليل:

وهذا الاختبار الغاية منه هي أن من يفضلون القراءة لا يعانون من صعوبات فيها والدليل على ذلك أنهم فضلوها على الكتابة، عكس الذين اختاروا الكتابة فهم يعتبرون معسرين قرائيا، لأن تفضيل الكتابة هو أحسن حل للهروب من القراءة، لأنهم يرونها صعبة.

ثالثا : هل تشعر بالحرج من زملائك أثناء القراءة؟

الإجابة	التكرار
نعم	26
لا	11

الشكل رقم 03: يمثل عدد التلاميذ الذين يشعرون بالخجل والذين لا يشعرون به.

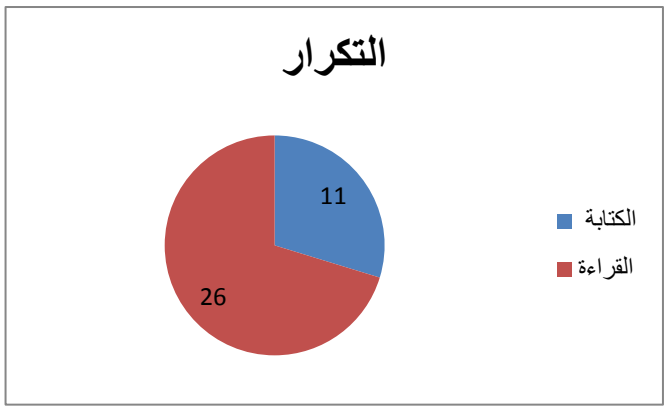

التحليل:

نلاحظ أن عدد التلاميذ الذين يشعرون بالخجل عدد كبير بالمقارنة مع العدد الكلي للقسم، والغرض من هذا السؤال أن الخجل لدى التلاميذ هو دليل ومظهر من مظاهر الديسليكسيا.

رابعا: هل تخاف من المعلم؟

الجدول رقم 04 : يمثل عدد التلاميذ الذين يخافون من المعلم والذين لا يخافون.

الإجابة	التكرار
نعم	26
لا	11

الشكل رقم 04: تمثل عدد التلاميذ الذين يخافون من المعلم والذين لا يخافون.

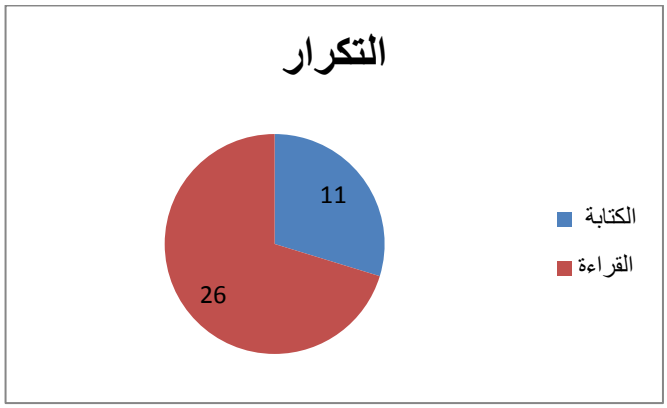

التحليل:

نلاحظ في هذا السؤال أن عدد التلاميذ الذين يخافون من المعلم مرتفع بشكل كبير، والخوف أيضا يعتبر أحد العوامل التي تؤدي إلى الديسليكسيا.لأنه ينقص من عزيمة التلاميذ ويجعلهم يعيشون جو من الاختناق أثناء القراءة، ويجعلهم ذلك يقعون في الأخطاء.

خامسا : هل تشعر بعدم الراحة أثناء القراءة؟

الجدول رقم 05: يمثل عدد التلاميذ الذين يشعرون بالراحة والذين لا يشعرون.

الإجابة	التكرار
نعم	26
لا	11

الشكل رقم 05: يمثل عدد التلاميذ الذين يشعرون بالراحة والذين لا يشعرون.

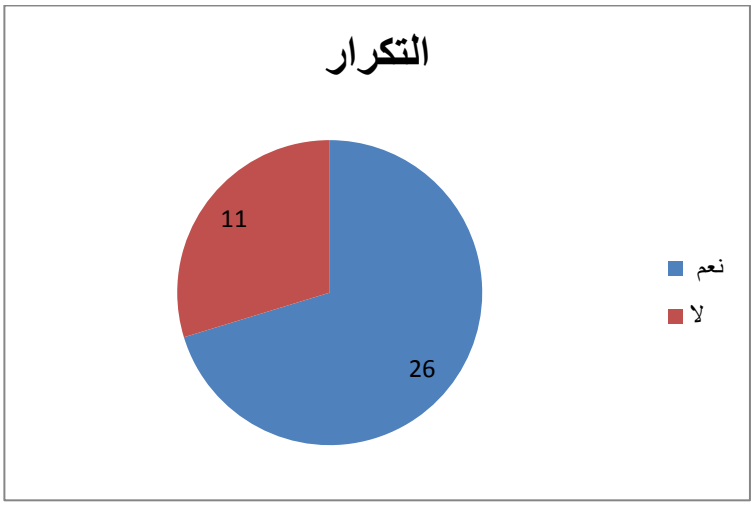

التحليل:

نلاحظ أن عدد التلاميذ الذين يشعرون بالراحة قليل بالنسبة لباقي العدد للقسم فعدد الذين لا يشعرون بالراحة كبير جدا بالنسبة للأقلية الآخرين.

سادسا :هل تفقد مكان القراءة؟

الجدول رقم 06: يمثل عدد التلاميذ الذين يفقدون مكان القراءة والذين لا يفقدون.

الإجابة	التكرار
نعم	10
لا	27

الشكل رقم 06: يمثل عدد التلاميذ الذين يفقدون مكان القراءة والذين لا يفقدون.

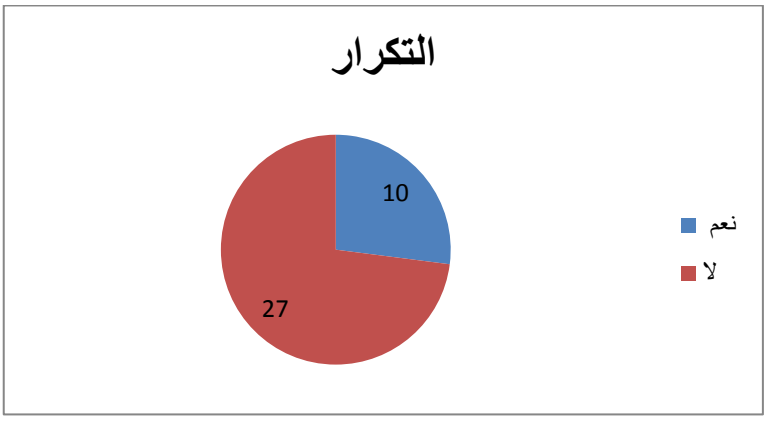

التحليل: فقدان مكان القراءة هو دليل على وجود صعوبات القراءة أو الديسليكسيا، فالتلميذ المعسر قرائيا قد يقرأ سطرا ويعود إليه مرة أخرى دون استعابه لذلك. وهذا مظهر من مظاهر عسر القراءة.

سابع : هل تفضل القراءة صمتا أم جهرا ؟

الجدول رقم 07: مثل عدد التلاميذ الذين يفضلون القراءة صمتا والذين يفضلون القراءة

الإجابة	التكرار
نعم	26
لا	11

الشكل رقم 07: مثل عدد التلاميذ الذين يفضلون القراءة صمتا والذين يفضلون القراءة

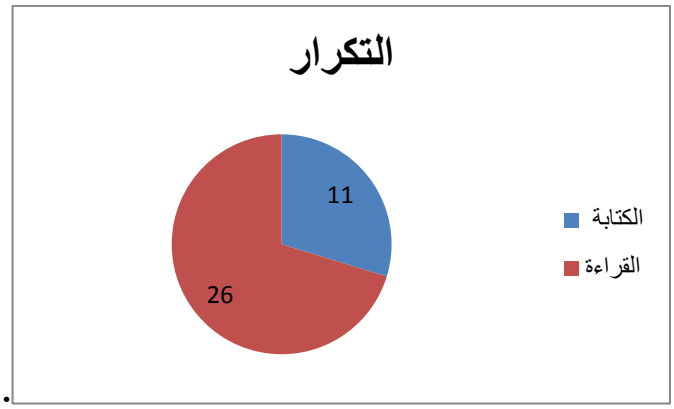

.

التحليل:

نلاحظ أن عدد التلاميذ الذين يفضلون القراءة صمتا هو 11 تلميذ والسبب وراء اختيارهم القراءة الصامتة هو الخجل من الزملاء وعدم الثقة في النفس لأن التلميذ يخاف من مواجهة الجمهور.

خلاصة:

أولا:

نستنتج مما سبق أهم الأسباب التي تؤدي إلى الديسليكسيا:

. عدم وجود حافز التشجيع : ويتمثل أولا في تشجيع الوالدين، فإهمال الوالدين للطفل يجعله يتراجع في مستواه الدراسي عامة والقرائي خاصة.

. الخجل : وجدنا أن نسبة التلاميذ الذين يخجلون من زملائهم متقارب بين السنة الرابعة والسنة الخامسة أي % 50 تقريبا. والخجل سبب مباشر للتعرض لعسر القراءة.

. الخوف من المعلم : وهذا السبب يأتي في المقام الأول لأن خوف التلميذ من المعلم قد يجعله يقع في الأخطاء بسبب الارتباك .

ثانيا:

مظاهر الديسليكسيا:

. التهرب من القراءة: وذلك لأن بعض التلاميذ فضل الكتابة على القراءة لأنه يجد صعوبة بها.

. فقدان مكان القراءة: لقد وجدنا في الجانب النظري أن من مظاهر عسر القراءة فقدان مكان القراءة، وهو تأكد لنا في الجانب التطبيقي.

. القراءة الصامتة: كان هناك عدد من التلاميذ في كلا القسمين الذين فضلوا القراءة صمتا وذلك راجع لعدم أريحيتهم في القراءة جهرا.

. اقتراحات العلاج:

ينبغي زيادة الوعي بالديسليكسيا على عسر القراءة لدى الآباء المدرسين . المهنيين، وذلك من خلال:

. المؤتمرات.

. التعليم بالفيديو.

. من خلال نشر الكتب المتعلقة بعسر القراءة.[1] لأن مجتمعنا لا يعطي أهمية لهذا الموضوع وهذه الوسائل يمكنها أن تنشر الوعي بين أفراد المجتمع العربي.

. إرشادات للمعلمين:

ـ شرح هذه الصعوبات لأسرة الطالب، لأن تعاون الأسرة وتجاوبها وتفهمها من النقاط الأساسية في نجاح البرامج العلاجية لهذا التلميذ.

ـ التعرف على مختلف مظاهر المقدرة ، و العجز عند التلميذ ،وفي هذا المجال ،فإن الأخطاء التي يقع فيها الطفل ، لها أهمية خاصة حيث أن تحليل هذه الأخطاء يفيدنا كثيرا في جوانب الضعف وتعرف نمط الأخطاء التي يقع بها الطفل ،وبالتالي تفيدنا في رسم البرنامج العلاجي .

ـ تجنب أي احتمال يؤدي إلى فشل الطالب ،وفي هذا المجال يمكننا العودة ،إلى المستوى الذي سبق إحساس التلميذ بوجود صعوبة لديه ،أي حين كان التعلم ما يزال سهلا بالنسبة له

[1]ـ أحمد عبد الكريم حمزة، سيكولوجية عسر القراءة، المرجع السابق، ص96.

ومن ثم نبدأ ببطء ، مواصلين التشجيع ، والإطراء على الأشياء التي يفهمها ، والهدف هو إزالة التوتر عنه.

. أن يكون لدى المعلم الإلمام الكافي بالمهارات الأساسية القبلية اللازمة لكل مهارة.

استخدام طريقة التعليم الفردي ،قدر الإمكان مع التلميذ المصاب ، وإظهار النقاط الإيجابية لديه ،وإحساسه بأنك تقدر مجهوداته للتخلص من عسر القراءة.

. إعطاء التلميذ وقت إضافي أثناء القراءة .

قراءة ما يكتب على اللوح بصوت عالي

. إرشادات للأسرة:

هنا لابد أن يتعاون كل من المعلم والأسرة لمساعدة الطفل في تجاوز صعوبات القراءة ولابد من تقبل الأسرة للصعوبات التي يعاني منها طفلهم

. طريقة التآزر العصبي:

وتعتمد هذه الطريقة على ربط التلميذ بالمعلم عن طريق نطق وتكرار الكلمات وراء المعلم بطريقة سريعة ومتكررة بدون الاهتمام بالصوتيات أو تعرفه على الكلمة، وبعدها يردد المعلم نطق التلميذ وذلك ليصبح لدى التلميذ طلاقة في الكلمات التي تعلمها بغض النظر عن

صوتياتها السليمة.[1] فحين يكرر التلميذ الكلمة على مسامع المعلم يستطيع مع مرور الوقت أن يكون لسانه طليقا فصيحا.

. برامج الكمبيوتر ودورها في معالجة عسر القراءة:

تمكن العلماء . من خلال برنامج كمبيوتر تفاعلي . من تحسين المرحلة العمرية التي يستطيع فيها الطفل المصاب بعسر القراءة تخطي أزمته بشكل نسبي، وقد ساعدت هذه البرامج والألعاب الأطفال على النطق الصحيح، حيث أن الأطفال المصابين بعسر الكلام الذين استخدموا البرنامج المعروف باسم (Fast Forward) ،لمدة لا تزيد عن 100 دقيقة يوميا على مدار ستة أسابيع، قد حققوا تقدما نسبيا في عمر القراءة الخاص بهم. وطبيعة عمل البرنامج تعتمد على مساعدة الأطفال على تعلم الفصل بين الأصوات الكلامية والفترة الزمنية بين كل فونيم والتالي له فيما يلعب الأطفال لعبة كلمات بسيطة.[2] فمثل هذه الألعاب تحسن من قدرة الأطفال القرائية دون أن يشعروا بأي انزعاج أو ملل خاصة وأن الأطفال معروف أنهم مهووسون باللعب والحركة.

[1]- محمود عوض الله سالم، المرجع السابق، ص159.
[2]- د حمزة عبد الكريم، المرجع السابق، ص96.

. ماذا على المعلم أن يفعل ليعلم الطلاب القراءة؟

. أن يقرأ الدرس جهرا بصوت مسموع.

. يختار التلميذ الكتاب الذي يرغب في قراءته.

. يطلب المعلم من التلميذ تتبع الكلمة.

. يطلب من التلميذ أن يكتب الكلمة من ذاكرته ثم مقارنتها بالنسخة الأصلية.

. أن يحدد المعلم درجة الصعوبة القرائية عند التلاميذ.

. تشجيع التلاميذ على القراءة وتحمل المسؤولية.

. إعطاء التلميذ واجبات قرائية.

. إشاعة جو من المرح في الحصة.

. أن يتابع المعلم سلوك تطور القراءة عند التلاميذ.[1] كل هذا يجعل الطفل يتحسن في قدراته القرائية ، فالمعلم أولى بهذه الطرق لأنه يراقب تصرفات الأطفال من خلال القراءة والكتابة والتحركات التي يقوم بها التلاميذ وأيضا أسرة الطفل تعد عاملا أساسا في تحسين قراءته وذلك أن يقدموا له كل الرعاية والمتابعة وعدم الإهمال.

[1]ـ د خالد محمد أبو شعيرة، المرجع السابق، ص140،

نستنتج في الأخير أن عسر القراءة يصيب الأطفال في المراحل الابتدائية من مسيرتهم الدراسية وأنه يصيب الأذكياء والضعفاء، فهو من الأمراض الخفية التي لا تظهر إلا بعد الالتحاق بمقاعد الدراسة لأنه لا نستطيع التمييز إن كان الطفل معسرا في حياته وسط عائلته، ومما سبق نقول أن النتائج المتوصل إليها من خلال مختلف مراحل البحث الحالي سمحت بالحصول على بعض النتائج الملموسة وهي الكشف عن الأطفال المعسرين قرائيا .

ونستنتج أيضا ما يلي: تبقى النتائج في حدود المكان والزمان والظروف التي تحيط بالطفل فليس كل طفل ذكي لا يعاني من العسر القرائي ،وليس كل طفل ضعيف في التحصيل الدراسي معسر والعكس صحيح قد نجد كلاهما معسرا أو قد نجد أن كلاهما ليس معسر. استنتجنا أيضا أن معظم المعسرين نجدهم من فئة الأطفال الأذكياء وكما أشرنا في الجانب النظري أن هناك مشاهير مصابون بعسر القراءة إلا أنهم متفوقين في مجالات أخرى كالرسم أو التمثيل أو العلم إلى غير ذلك ولكن .

علينا أن لا نستهن من خطورتها فليس لكل طفل نفس ظروف هؤلاء المشاهير فقد يتحطم مستقبله بسبب عسر القراءة لأنها تؤدي إلى ضعف في التحصيل الدراسي وبالتالي ضياع مستقبله.

استبيان لكشف صعوبات القراءة عند التلاميذ:

السند:

تعريف عسر القراءة:

".....صعوبة في القدرة على القراءة في العمر الطبيعي خارج نطاق أية إعاقة عقلية أو حسية...." **"جمال بن عمار الأحمر الجزائري، عسر القراءة الديسليكسيا "**

المطلوب:

نطلب منكم أيها الأساتذة الكرام بعد قراءة السند أعلاه الإجابة على هذه الأسئلة وذلك لمعرفة مظاهر عسر القراءة أو ما يسمى (بالديسلكسيا)، وعدد التلاميذ الذين يعانون من صعوبات القراءة، والأسباب التي تؤدي إلى هذه المشكلة وفي الأخير نشكركم للاستجابة لنا وتخصيص وقتكم لنا.

ـ الأسئلة الخاصة بالمعلمين:

كم عدد تلاميذ القسم؟	.....
عدد الإناث؟	.....
عدد الذكور؟	.....
بناءا على خبرتك في التعليم ماهو مستوى القراءة لدى التلاميذ	جيد .. مقبول ... متوسط ... ضعيف....
عدد حصص اللغة العربية؟	.....
هل ترى أن عدد حصص اللغة العربية كافية لتخطي صعوبات التلميذ ولماذا؟	.....
ماهي الحصص التي يرتاح فيها التلميذ أكثر؟	.....
ماهي نسبة التلاميذ الذين يجدون صعوبة في القراءة ؟	كبيرة... متوسطة.... ضعيفة.....
هل يفقد التليمذ مكان القراءة باستمرار؟	.....
هل يشعر التلميذ بعدم الأمان أثناء القراءة؟	.....
هل يعكس الحروف في الكلمة الواحدة؟	.....
هل يتردد في القراءة لعدة ثواني عند الوصول إلى كلمات غير مفهومة؟	.....
هل تلاحظ أن التلميذ يقرأ بسرعة مع كثرةالأخطاء	.....

في نظرك ماهي الصعوبات التي يعاني منها التلميذ غير عسر القراءة؟	
ماهو عدد التلاميذ الذين يعانون من عسر القراءة؟	
ماهي الحلول التي تراها مناسبة عندما تظهر على التلاميذ الأعراض السابقة؟	
ماذا تفعل عندما يخطئ التلميذ في القراءة؟	
هل ترى أن حصص الدعم ستساعد التلميذ في تخطي صعوبات القراءة؟	
هل ترى أن صعوبات القراءة لدى التلميذ لها خلفيات عائلية ربما؟	
هل ترى أن صعوبات القراءة موجودة بكثرة عند الإناث أم الذكور؟	
هل تلاحظ في قراءة التلاميذ عدم ربط الكلمات ؟	

ـ الأسئلة الخاصة بالتلاميذ:

الاسم واللقب	.....
تاريخ ومكان الإزدياد	.....
العمر	.....
الجنس	ذكر .... أنثى....
العنوان	.....
عدد أفراد الأسرة	.....
ترتيبك في الأسرة	.....
عدد الأطفال في الأسرة	.....
هل الأب يعيش معكم؟	.....
هل الأم تعيش معكم؟	.....
هل لديك أية مشاكل ؟	.....
هل يعاقبك والداك عند الحصول على علامة ضعيفة؟	.....
	.....

هل تحصل على جائزة من والديك عند الحصول على علامة جيدة ؟	
ماهي المادة التي لاتحبها ؟	
أين تجد راحتك أكثر؟	في البيت ..... في المدرسة.....
ماهي المادة المفضلة عندك؟	.....
هل تفضل القراءة أم الكتابة؟	.....
هل تشعر بحرج من طرف زملائك وهم يتابعون قراءتك؟	.....
هل تخاف من المعلم إذا أخطأت في القراءة؟	.....
هل تفضل قراءة نص طويل أم فقرة أم جملة ؟	.....
هل تشعر بعدم الراحة عند القراءة؟	.....
هل تفقد مكان القراءة عندما تكون تقرأ؟	.....
هل تفضل القراءة بصوت مرتفع؟	.....
هل تفضل القراءة صمتا أم جهرا؟	.....

القرآن الكريم:

01. سورة العلق، الآية 1 . 3.

المراجع والمصادر:

01. أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، إرشاد ذوي صعوبات التعلم وأسرهم، مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان الأردن، ط2001،1.

02. أسامة محمد البطاينة وآخرون، صعوبات التعلم: النظرية والممارسة، دار المسيرة،ط1، عمان، الأردن، 1425 . 2005.

03 . آني ديمون، تر إيناس صادق، اضطراب اللغة في الأطفال، دار الكتب، مصر القاهرة، ط1، 2006.

04 . بطرس حافظ بطرس، إرشادات ذوي الحاجات الخاصة وأسرهم، دار المسيرة، عمان الأردن، ط1، 1427ه . 2007.

06 . حمزة عبد الكريم، سيكولوجية عسر القراءة، الديسليكسيا، دار الثقافة، عمان الأردن، ط1، 2008.

07 . خالد محمد أبو شعيرة، صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق، دار الإعصار العالمي للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 1436ه . 2015.

08. ديفيد جرانت، تر عبلة أحمد بصة، هيئة أبو ظبي للسياحة والثقافة، الإمارات العربية، ط1، 1433ه . 2012.

09. راضي الوقفي، صعوبات التعلم النظري التطبيقي، دار المسيرة، عمان الأردن، ط1، 1430ه . 2009.

10. سامر جميل رضوان، علم نفس الأطفال الإكلينيكي: نماذج من الاضطرابات النفسية في سن الطفولة والمراهقة، دار الكتاب الجامعي، غزة فلسطين، د ط، 1430 . 2009.

11. سامي محمد ملحم، صعوبات التعلم، دار المسيرة، عمان الأردن، ط1، 2002.

12. سعيد عبد الله لافي، القراءة وتنمية التفكير، عالم الكتب، ط1، القاهرة ،مصر،2006.

13 . سلوى مبيضين، تعليم القراءة والكتابة للأطفال، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2005.

14 . سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، صعوبات التعلم النمائية و الأكاديمية و الاجتماعية و الانفعالية ،مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، ط2010،1.

15 . سيديريك كولينجفورد، ترهاني الجمل، مشكلات تعلم القراءة عند الأطفال رؤية رؤية علاجية، مجموعة النيل العربية، القاهرة مصر، ط1 ،2003

16- السيد عبد الحميد سليمان، صعوبات القراءة ماهيتها وتشخيصها، عالم الكتب، القاهرة مصر،ط1، 2013.

17. عبد المطلب أمين القريطي، صعوبات التعلم، دار عالم الكتاب للنشر، القاهرة مصر، د ط، 1998

18- كامل عبد السلام الطراونة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، دار أسامة للنشر، عمان الأردن، ط1، 2013.

19. مراد علي عيسى سعد، الضعف في القراءة وأساليب التعلم، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية مصر، 2000.

20. محمد جهاد مهارات الاتصال في اللغة العربية، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية، ط1، 2004.

21- محمد صالح الإمام، قضايا وآراء في التربية الخاصة، دار الثقافة، عمان الأردن، ط1، 1431 . 2010.

22- مسعد أبو الديار، العمليات الفونولوجية وصعوبات القراءة والكتابة، مكتبة الكويت، الوطنية للنشر، الكويت، ط1، 2012.

23 . محمود أحمد السيد، علم النفس اللغوي، منشورات جامعة دمشق، سوريا، ط1، 1955. 1996.

24 . محمود عوض الله سالم آخرون، صعوبات التعلم التشخيص والعلاج، دار الفكر، عمان الأردن، 1427 . 2006.

25 . محمود فندي العبد الله، أسس تعليم القراءة لذوي الصعوبات القرائية، جدار للكتاب العالمي، إربد الأردن، ط1، 2001.

26- نازك أحمد التهامي وآخرون، المرجع في صعوبات التعلم وسبل علاجها، دار العلم والإيمان، ط1، 2008.

27- نصرة محمد خليل عبد المجيد، العسر القرائي الديسليكسيا دراسة علاجية، دار النهضة المصرية، القاهرة مصر، ط1،د ت.

28ـ هدى عبد الواحد سلام، صعوبات التعلم الشائعة برياض الأطفال، دار أمجد للنشر، الأردن ط1، 2015.

29ـ هدى محمود الناشف، إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة، دار الفكر العربي، القاهرة مصر، د ط، 1999.

30 . هشام الحسن، طرق تعليم الأطفال القراءة، الدار العلمية ودار الثقافة، عمان الأردن، ط1، 2000.

. المجلات:

. إسماعيل لعيس، اللغة عند الطفل، المطبعة الجزائرية للمجلات والجرائد.

. عبد الحفيظ خوجة، مظاهر عسر القراءة في الكتاب العربي لدى الأطفال الديسليكسي الناطق بالعربية.

. نادية بعيع، عسر القراءة أو فشل مدرسي، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 17 جوان قسنطينة، 2002.

. قاموس عربي عربي ، لسان العرب، دار البرهان.

الرسائل الجامعية:

ـ فاطمة الزهراء حاج صبري، عسر القراءة النمائي وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى، مذكرة شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي، 2004 . 2005م.

ـ كريمة العبي وعدار فاطمة، تقنية إعادة التربية عسر القراءة، مذكرة ليسانس في علم النفس، جامعة الجزائر، 1993.

. المواقع الإلكترونية:

http :www.alaraby.com.

makkah neuspaper.com.

http://stes.google.com.

. جمال بن عمار الأحمر الجزائري الأندلسي الخزرجي، عسر القراءة الديسليكسيا، المكتبة الإلكترونية.

. إهداء.

. شكر وتقدير.

. مقدمة.....أ

- أولا: مدخل.....06

. مفهوم صعوبات التعلم.....06

. أنواع صعوبات التعلم.....07

. من هم ذوي صعوبات التعلم.....08

. نظرة شاملة.....09

. صعوبات القراءة.....10

. المهارات الأساسية للقراءة.....11

- ثانيا: الفصل الأول : ماهية القراءة.....13

. مفهوم القراءة.....14

. أنواع القراءة.....16

. القراءة الصامتة.....16

. مميزات القراءة الصامتة.....17

. القراءة الجهرية.....17

. مميزات القراءة الجهرية.....18

. عوامل اكتساب القراءة.....19

. العوامل الجسمية.....19

. العوامل العقلية.....20

. مراحل نمو مهارات القراءة.....21

- ثالثا: الفصل الثاني: سيكولوجية عسر القراءة.....24

. تمهيد.....25

. مفهوم عسر القراءة 26

. أصل كلمة الديسليكسيا.....26

. خلفية تاريخية عن العسر القرائي.....29

. أسباب عسر القراءة.....34

. مظاهر عسر القراءة.....36

. أنواع عسر القراءة 42

. الديسليكسيا العميقة.....42

. تفسير الديسليكسيا العميقة 43

. مشاهير مصابون بعسر القراءة.....44

- رابعا:الفصل الثالث: الديسليكسيا ومواضيع أخرى.....46

. الديسليكسيا وعسر الإملاء 47

. الديسليكسيا وعسر الكتابة.....49

. الديسليكسيا والوعي الفونولوجي.....50

. الديسليكسيا ومعدل الذكاء.....51

. خامسا: الفصل الرابع: الجانب التطبيقي.....52

. تمهيد.....53

. تحليل نتائج الأسئلة المطروحة على المعلمين.....54

.. تحليل إجابات التلاميذ.....55

. خلاصة.....62

. أسباب الديسليكسيا.....62

. مظاهر الديسليكسيا 62

. اقتراحات العلاج.....63

. إرشادات المدرسين.....63

. إرشادات الأسرة 64

. ماذا على المعلم أن يفعل ليعلم الطلاب القراءة.....66

. خاتمة.....67

. الملاحق.....69

. قائمة المصادر والمراجع.....76

. فهرس المحتويات.....80